

أخبار

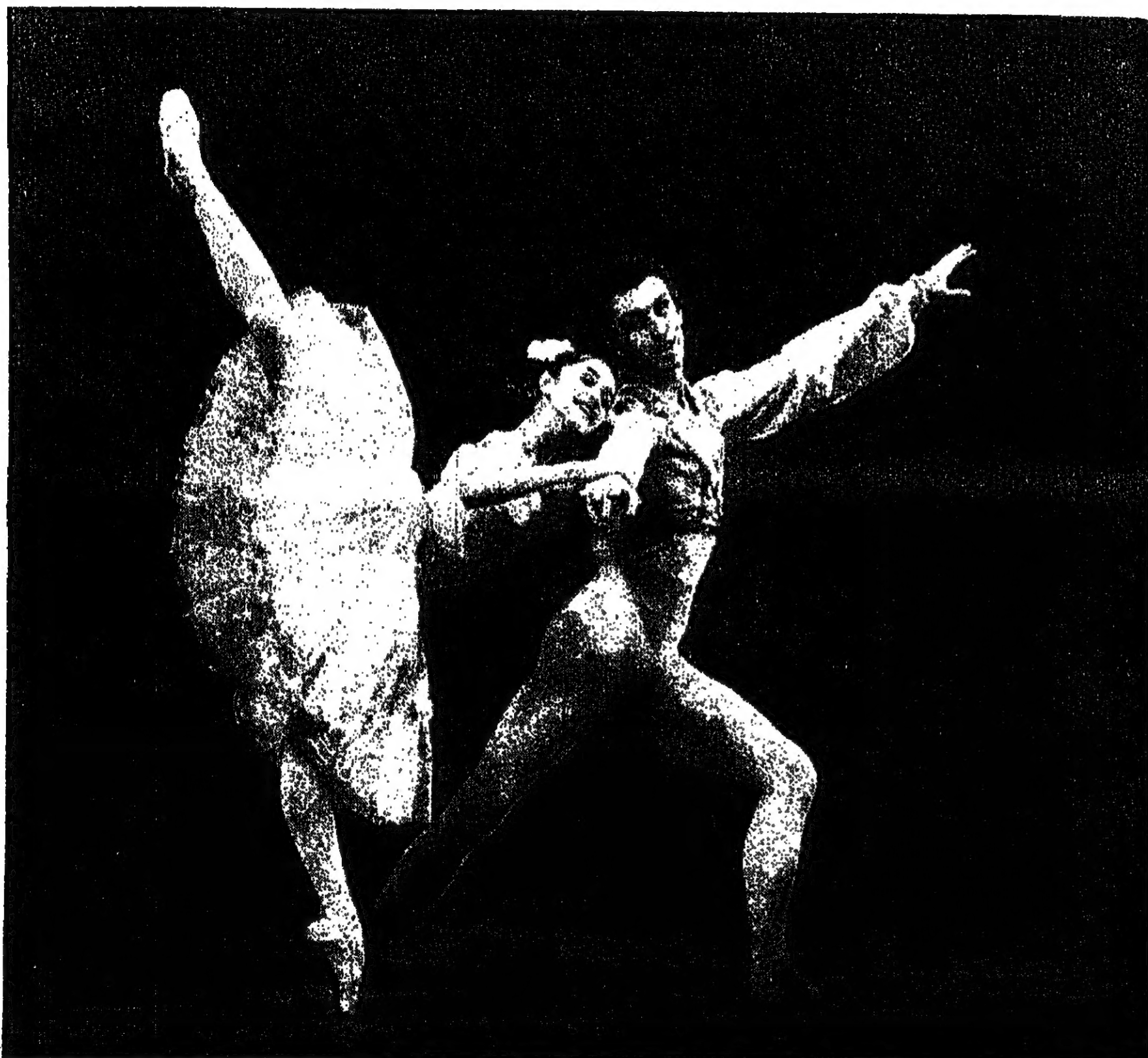
جريدة أسبوعية

العدد ٢٤ (٢١٩)
السبت ١٦ يونيو (حزيران)

١٩٧٣

من الدروس والعبر التي
استخلصها العالم من هزيمة
الهتلرية : اندحار فرسان الحرب
الباردة .

(اقرأ مقال ديورين بمناسبة الهجوم
الفاشي على الاتحاد السوفيتي ص ٢)



تجري على خشبة مسرح البولشوي بموسكو المسابقة الدولية الثالثة للفنانين في المسابقة سنسًا للعبادة
مدرسة الرقص في بيرم كديجا بالولوف وفنان الباليه لمسرح البولشوي فيتشيسلاف نودورين وهما يؤديان رقصة من باليه غيرتيل «الطير بلاجوي»



الشرطي ، ثم فاز عليه برفقتك في
مباراة الشار . ولم يتطوّر خلال ايام
عديدة التوصل الى مكانه السابق
والآن نراهم من جديد في اوج ازدهار
قواه وروحيته الثانية .
وتحت لحيه بالشار والباردة
والجراة والاشواق كما كان سابقا
وما يزال يتخيل قال يجب الشرطي
حيا عظميا لدولة انه يشاهد دروس
لعب الشرطي بالتيهيزيون حينما
لا يريد ان يذهب الى جانيه احد يستطيع ان
يلعب معه . ويحصل حبه الكبير
للشرطي واستمادته الرياضي
وامانة أسلوب لعبه ، يلعب الان
ملايين حواء الشرطي في العالم كله
ال مشاهدة مقابلة فيشر وقال :
الشرطي ، ثم فاز عليه برفقتك في
مباراة الشار . ولم يتطوّر خلال ايام
عديدة التوصل الى مكانه السابق
والآن نراهم من جديد في اوج ازدهار
قواه وروحيته الثانية .
وتحت لحيه بالشار والباردة
والجراة والاشواق كما كان سابقا
وما يزال يتخيل قال يجب الشرطي
حيا عظميا لدولة انه يشاهد دروس
لعب الشرطي بالتيهيزيون حينما
لا يريد ان يذهب الى جانيه احد يستطيع ان
يلعب معه . ويحصل حبه الكبير
للشرطي واستمادته الرياضي
وامانة أسلوب لعبه ، يلعب الان
ملايين حواء الشرطي في العالم كله
ال مشاهدة مقابلة فيشر وقال :

ماذا يفعل سياسي

بتروسيان وعناد التلمة
ويعلق حواء الشرطي آمالا كبيرة
على بطل العالم السوفيتي الآخر بتروسيان
بتروسيان وتحت : انه انطوي ربح قرآن
في لعب الشرطي فهو لا يزال قويًا
ودقيقا وصافيا في شبابه على الرقعة .

لقد قال لنا دوبرت فيشر بعد
ان فاز في مباراته ضد تايمانوف
في مدينة لاتفيا عام ١٩٧١ :
اني بعد ان اصبح بطل العالم
مستشرق في المباريات كل سنة
واسافر الى اوروبا لألعب مع
لاعبين عديدين في وقت واحد ،
ثم اشغل ياول بعد سكوت قصير
شالبي بشرط واحد هو ان تدفع
لي اجرة عالية مقابل كل لعبة ...

لقد مضت فترة غير قصيرة على
انتهاء مباريات ريكافيك الا ان بطل
العالم الجديد لم يلعب بعد اية لعبة
كما لم يتحقق هدفه للسفر الى
اوروبا . ولم تدفع اجرة عالية مقابل
اشراكه في عروض لعبة الشرطي
وكان حواء الشرطي الانقياد . على
استعداد لدفع مبلغ كبير مقابل
العبارة التي جرت بين فيشر وسياسي
يبدو انهم ليس مستعدين لدفع مبلغ
يقبله فيشر مقابل اشراكه في
مباريات عادية . لقد كانوا مولعين
على ان يقدموا له مقابل اشراكه في
مختلف الاعلانات التي يرجع ما يتلقى
عليها ربح . غير ان ملك الشرطي
كان يلعب كل دفع كل هذه الاقتراحات
ومن بينها اعلان عن البيرو . ولذلك
من غير عاد لاصب الشرطي الأمريكي
الكبير انودو بيساير الذي قال ذات
مرة بسمرة : ان الشرطي الان
«موظف» في بلادنا متاعا كان «محولا»
«حوب» في حبه . غير ان هذه الصورة
سرعان ما تنتهي مع الاغف ...

من هو منافس فيشر ؟
لقد بدأ عالم الشرطي في اجراء
مباريات تصفية لاختيار منافس لفيشر
في مباريات بطولة العالم في عام ١٩٧٥
لدى الصيف القادم ستقام في لينينغراد
وبرازيليا مباريات يشترك فيها ٢٦
لاعبا يمثلون مختلف المناطق (من
بينهم ١٢ لاعبا سوفييتيا) وسيتم
في سيرها اختيار ستة لاعبين
وملاي ستة مع بطل العالم السابقين
يستحقون مباراة بطل العالم وسيؤلف
سياسي وبتروسيان جماعة من
لثلاثة لاعبين يتنافسون بينهم في
مباريات قصيرة تجري في عام ١٩٧٤
لاحد واحد فيلخص فيشر في عام
١٩٧٥
ان الكثيرين يتصورون ان بتروسيان
بالقوى بين خيل لاعبي الشرطي في
كوكنا . فمن هو الذي سيلعب مع
فيشر ؟ ولكن في هذا السعد اساء
عديدة وتعود امكانياتهم ويحل
استعدادهم الرياضي . وقبل كل شيء
تعود الى الذكرة لتألق المباريات
السابقة اذ ان اللعب الممتاز ليسا
يطلب الا في النجاح في المباراة
القبلة الصنية للعبة .

«قال هو المرشح
لأنه اخذنا نتائج المباريات الاخيرة
لا شك ان ان مثله بالثقة من

في مباراة دولية وتغلب فيها . لقد
سبق هناك كثيرا من لاعبي الشرطي
الاقوياء مثل بيلوغافسكي وسياسي
وكوبن وورولشتاين وغيرهم .
صعود خاطف
لقد بدأ يتخيل كال طريق في
لعبة الشرطي بالسيرور الخاطف . اذ
اصبح وهو في الرابعة والثلاثين .
اصغر ابطال العالم سنيا في تاريخ

لقد بدأ يتخيل كال طريق في
لعبة الشرطي بالسيرور الخاطف . اذ
اصبح وهو في الرابعة والثلاثين .
اصغر ابطال العالم سنيا في تاريخ

لقد بدأ يتخيل كال طريق في
لعبة الشرطي بالسيرور الخاطف . اذ
اصبح وهو في الرابعة والثلاثين .
اصغر ابطال العالم سنيا في تاريخ

لقد بدأ يتخيل كال طريق في
لعبة الشرطي بالسيرور الخاطف . اذ
اصبح وهو في الرابعة والثلاثين .
اصغر ابطال العالم سنيا في تاريخ

من هو منافس فيشر ؟
لقد بدأ عالم الشرطي في اجراء
مباريات تصفية لاختيار منافس لفيشر
في مباريات بطولة العالم في عام ١٩٧٥
لدى الصيف القادم ستقام في لينينغراد
وبرازيليا مباريات يشترك فيها ٢٦
لاعبا يمثلون مختلف المناطق (من
بينهم ١٢ لاعبا سوفييتيا) وسيتم
في سيرها اختيار ستة لاعبين
وملاي ستة مع بطل العالم السابقين
يستحقون مباراة بطل العالم وسيؤلف
سياسي وبتروسيان جماعة من
لثلاثة لاعبين يتنافسون بينهم في
مباريات قصيرة تجري في عام ١٩٧٤
لاحد واحد فيلخص فيشر في عام
١٩٧٥
ان الكثيرين يتصورون ان بتروسيان
بالقوى بين خيل لاعبي الشرطي في
كوكنا . فمن هو الذي سيلعب مع
فيشر ؟ ولكن في هذا السعد اساء
عديدة وتعود امكانياتهم ويحل
استعدادهم الرياضي . وقبل كل شيء
تعود الى الذكرة لتألق المباريات
السابقة اذ ان اللعب الممتاز ليسا
يطلب الا في النجاح في المباراة
القبلة الصنية للعبة .

من هو منافس فيشر ؟
لقد بدأ عالم الشرطي في اجراء
مباريات تصفية لاختيار منافس لفيشر
في مباريات بطولة العالم في عام ١٩٧٥
لدى الصيف القادم ستقام في لينينغراد
وبرازيليا مباريات يشترك فيها ٢٦
لاعبا يمثلون مختلف المناطق (من
بينهم ١٢ لاعبا سوفييتيا) وسيتم
في سيرها اختيار ستة لاعبين
وملاي ستة مع بطل العالم السابقين
يستحقون مباراة بطل العالم وسيؤلف
سياسي وبتروسيان جماعة من
لثلاثة لاعبين يتنافسون بينهم في
مباريات قصيرة تجري في عام ١٩٧٤
لاحد واحد فيلخص فيشر في عام
١٩٧٥
ان الكثيرين يتصورون ان بتروسيان
بالقوى بين خيل لاعبي الشرطي في
كوكنا . فمن هو الذي سيلعب مع
فيشر ؟ ولكن في هذا السعد اساء
عديدة وتعود امكانياتهم ويحل
استعدادهم الرياضي . وقبل كل شيء
تعود الى الذكرة لتألق المباريات
السابقة اذ ان اللعب الممتاز ليسا
يطلب الا في النجاح في المباراة
القبلة الصنية للعبة .

من هو منافس فيشر ؟
لقد بدأ عالم الشرطي في اجراء
مباريات تصفية لاختيار منافس لفيشر
في مباريات بطولة العالم في عام ١٩٧٥
لدى الصيف القادم ستقام في لينينغراد
وبرازيليا مباريات يشترك فيها ٢٦
لاعبا يمثلون مختلف المناطق (من
بينهم ١٢ لاعبا سوفييتيا) وسيتم
في سيرها اختيار ستة لاعبين
وملاي ستة مع بطل العالم السابقين
يستحقون مباراة بطل العالم وسيؤلف
سياسي وبتروسيان جماعة من
لثلاثة لاعبين يتنافسون بينهم في
مباريات قصيرة تجري في عام ١٩٧٤
لاحد واحد فيلخص فيشر في عام
١٩٧٥
ان الكثيرين يتصورون ان بتروسيان
بالقوى بين خيل لاعبي الشرطي في
كوكنا . فمن هو الذي سيلعب مع
فيشر ؟ ولكن في هذا السعد اساء
عديدة وتعود امكانياتهم ويحل
استعدادهم الرياضي . وقبل كل شيء
تعود الى الذكرة لتألق المباريات
السابقة اذ ان اللعب الممتاز ليسا
يطلب الا في النجاح في المباراة
القبلة الصنية للعبة .

من هو منافس فيشر ؟
لقد بدأ عالم الشرطي في اجراء
مباريات تصفية لاختيار منافس لفيشر
في مباريات بطولة العالم في عام ١٩٧٥
لدى الصيف القادم ستقام في لينينغراد
وبرازيليا مباريات يشترك فيها ٢٦
لاعبا يمثلون مختلف المناطق (من
بينهم ١٢ لاعبا سوفييتيا) وسيتم
في سيرها اختيار ستة لاعبين
وملاي ستة مع بطل العالم السابقين
يستحقون مباراة بطل العالم وسيؤلف
سياسي وبتروسيان جماعة من
لثلاثة لاعبين يتنافسون بينهم في
مباريات قصيرة تجري في عام ١٩٧٤
لاحد واحد فيلخص فيشر في عام
١٩٧٥
ان الكثيرين يتصورون ان بتروسيان
بالقوى بين خيل لاعبي الشرطي في
كوكنا . فمن هو الذي سيلعب مع
فيشر ؟ ولكن في هذا السعد اساء
عديدة وتعود امكانياتهم ويحل
استعدادهم الرياضي . وقبل كل شيء
تعود الى الذكرة لتألق المباريات
السابقة اذ ان اللعب الممتاز ليسا
يطلب الا في النجاح في المباراة
القبلة الصنية للعبة .

من هو منافس فيشر ؟
لقد بدأ عالم الشرطي في اجراء
مباريات تصفية لاختيار منافس لفيشر
في مباريات بطولة العالم في عام ١٩٧٥
لدى الصيف القادم ستقام في لينينغراد
وبرازيليا مباريات يشترك فيها ٢٦
لاعبا يمثلون مختلف المناطق (من
بينهم ١٢ لاعبا سوفييتيا) وسيتم
في سيرها اختيار ستة لاعبين
وملاي ستة مع بطل العالم السابقين
يستحقون مباراة بطل العالم وسيؤلف
سياسي وبتروسيان جماعة من
لثلاثة لاعبين يتنافسون بينهم في
مباريات قصيرة تجري في عام ١٩٧٤
لاحد واحد فيلخص فيشر في عام
١٩٧٥
ان الكثيرين يتصورون ان بتروسيان
بالقوى بين خيل لاعبي الشرطي في
كوكنا . فمن هو الذي سيلعب مع
فيشر ؟ ولكن في هذا السعد اساء
عديدة وتعود امكانياتهم ويحل
استعدادهم الرياضي . وقبل كل شيء
تعود الى الذكرة لتألق المباريات
السابقة اذ ان اللعب الممتاز ليسا
يطلب الا في النجاح في المباراة
القبلة الصنية للعبة .

من هو منافس فيشر ؟
لقد بدأ عالم الشرطي في اجراء
مباريات تصفية لاختيار منافس لفيشر
في مباريات بطولة العالم في عام ١٩٧٥
لدى الصيف القادم ستقام في لينينغراد
وبرازيليا مباريات يشترك فيها ٢٦
لاعبا يمثلون مختلف المناطق (من
بينهم ١٢ لاعبا سوفييتيا) وسيتم
في سيرها اختيار ستة لاعبين
وملاي ستة مع بطل العالم السابقين
يستحقون مباراة بطل العالم وسيؤلف
سياسي وبتروسيان جماعة من
لثلاثة لاعبين يتنافسون بينهم في
مباريات قصيرة تجري في عام ١٩٧٤
لاحد واحد فيلخص فيشر في عام
١٩٧٥
ان الكثيرين يتصورون ان بتروسيان
بالقوى بين خيل لاعبي الشرطي في
كوكنا . فمن هو الذي سيلعب مع
فيشر ؟ ولكن في هذا السعد اساء
عديدة وتعود امكانياتهم ويحل
استعدادهم الرياضي . وقبل كل شيء
تعود الى الذكرة لتألق المباريات
السابقة اذ ان اللعب الممتاز ليسا
يطلب الا في النجاح في المباراة
القبلة الصنية للعبة .

من هو منافس فيشر ؟
لقد بدأ عالم الشرطي في اجراء
مباريات تصفية لاختيار منافس لفيشر
في مباريات بطولة العالم في عام ١٩٧٥
لدى الصيف القادم ستقام في لينينغراد
وبرازيليا مباريات يشترك فيها ٢٦
لاعبا يمثلون مختلف المناطق (من
بينهم ١٢ لاعبا سوفييتيا) وسيتم
في سيرها اختيار ستة لاعبين
وملاي ستة مع بطل العالم السابقين
يستحقون مباراة بطل العالم وسيؤلف
سياسي وبتروسيان جماعة من
لثلاثة لاعبين يتنافسون بينهم في
مباريات قصيرة تجري في عام ١٩٧٤
لاحد واحد فيلخص فيشر في عام
١٩٧٥
ان الكثيرين يتصورون ان بتروسيان
بالقوى بين خيل لاعبي الشرطي في
كوكنا . فمن هو الذي سيلعب مع
فيشر ؟ ولكن في هذا السعد اساء
عديدة وتعود امكانياتهم ويحل
استعدادهم الرياضي . وقبل كل شيء
تعود الى الذكرة لتألق المباريات
السابقة اذ ان اللعب الممتاز ليسا
يطلب الا في النجاح في المباراة
القبلة الصنية للعبة .

من هو منافس فيشر ؟
لقد بدأ عالم الشرطي في اجراء
مباريات تصفية لاختيار منافس لفيشر
في مباريات بطولة العالم في عام ١٩٧٥
لدى الصيف القادم ستقام في لينينغراد
وبرازيليا مباريات يشترك فيها ٢٦
لاعبا يمثلون مختلف المناطق (من
بينهم ١٢ لاعبا سوفييتيا) وسيتم
في سيرها اختيار ستة لاعبين
وملاي ستة مع بطل العالم السابقين
يستحقون مباراة بطل العالم وسيؤلف
سياسي وبتروسيان جماعة من
لثلاثة لاعبين يتنافسون بينهم في
مباريات قصيرة تجري في عام ١٩٧٤
لاحد واحد فيلخص فيشر في عام
١٩٧٥
ان الكثيرين يتصورون ان بتروسيان
بالقوى بين خيل لاعبي الشرطي في
كوكنا . فمن هو الذي سيلعب مع
فيشر ؟ ولكن في هذا السعد اساء
عديدة وتعود امكانياتهم ويحل
استعدادهم الرياضي . وقبل كل شيء
تعود الى الذكرة لتألق المباريات
السابقة اذ ان اللعب الممتاز ليسا
يطلب الا في النجاح في المباراة
القبلة الصنية للعبة .

الاجتماعات والتدوات
تعقد في جميع العدا
الاتحاد السوفيتي
بمناسبة اسبوع
التضامن مع الشعوب
العربية ضد العدوان
الصهيوني .
حول الوضع في
الشرق الأوسط . ثلثت
اسرائيل يجعل الازمة
تهدد بالانفجار في اية
لحظة .
غزو غولده وديتشنكو
بكتيان من القاهرة عن
عقب المنطقة من ٧/٦
(ص ٧-٨)
مخبرو جندتيا
يزورون «مدينة النجوم»
حيث يسكن رواد الفضاء
ويندربون ، ويجرون
حديثا مع رائد الفضاء
السوفيتي فلاديمير
شاتالوف .
(ص ١٢-١٣)
«ختشيانورسان»
الموسيقى التي سخرت
العانة الملائين»
ريپورتاج عن الفنان
الكبير بمناسبة منحه
للقب بطل العمل
الاشتراكي .
(ص ١٤)
السكوتور سهيل
اذريس ، وجيل عبد
الرحمن يتعدان عن دورة
المكتب الدائم لاتحاد
كتات آسيا وافريقيا
التي انعقدت في موسكو.
(ص ٨ و٩)

من هو منافس فيشر ؟
لقد بدأ عالم الشرطي في اجراء
مباريات تصفية لاختيار منافس لفيشر
في مباريات بطولة العالم في عام ١٩٧٥
لدى الصيف القادم ستقام في لينينغراد
وبرازيليا مباريات يشترك فيها ٢٦
لاعبا يمثلون مختلف المناطق (من
بينهم ١٢ لاعبا سوفييتيا) وسيتم
في سيرها اختيار ستة لاعبين
وملاي ستة مع بطل العالم السابقين
يستحقون مباراة بطل العالم وسيؤلف
سياسي وبتروسيان جماعة من
لثلاثة لاعبين يتنافسون بينهم في
مباريات قصيرة تجري في عام ١٩٧٤
لاحد واحد فيلخص فيشر في عام
١٩٧٥
ان الكثيرين يتصورون ان بتروسيان
بالقوى بين خيل لاعبي الشرطي في
كوكنا . فمن هو الذي سيلعب مع
فيشر ؟ ولكن في هذا السعد اساء
عديدة وتعود امكانياتهم ويحل
استعدادهم الرياضي . وقبل كل شيء
تعود الى الذكرة لتألق المباريات
السابقة اذ ان اللعب الممتاز ليسا
يطلب الا في النجاح في المباراة
القبلة الصنية للعبة .

من هو منافس فيشر ؟
لقد بدأ عالم الشرطي في اجراء
مباريات تصفية لاختيار منافس لفيشر
في مباريات بطولة العالم في عام ١٩٧٥
لدى الصيف القادم ستقام في لينينغراد
وبرازيليا مباريات يشترك فيها ٢٦
لاعبا يمثلون مختلف المناطق (من
بينهم ١٢ لاعبا سوفييتيا) وسيتم
في سيرها اختيار ستة لاعبين
وملاي ستة مع بطل العالم السابقين
يستحقون مباراة بطل العالم وسيؤلف
سياسي وبتروسيان جماعة من
لثلاثة لاعبين يتنافسون بينهم في
مباريات قصيرة تجري في عام ١٩٧٤
لاحد واحد فيلخص فيشر في عام
١٩٧٥
ان الكثيرين يتصورون ان بتروسيان
بالقوى بين خيل لاعبي الشرطي في
كوكنا . فمن هو الذي سيلعب مع
فيشر ؟ ولكن في هذا السعد اساء
عديدة وتعود امكانياتهم ويحل
استعدادهم الرياضي . وقبل كل شيء
تعود الى الذكرة لتألق المباريات
السابقة اذ ان اللعب الممتاز ليسا
يطلب الا في النجاح في المباراة
القبلة الصنية للعبة .

بريد القراء

السيد محمود محمد أحمد لزالة (جمهورية مصر العربية) سرورنا برسانك كثيرا ، نشاركك الودائع بؤسنا عدم ثول المد الاول من جريدتنا ، ثميننا لك بالتوفيق .

الاخ زكي زيتوني الطالب اللبناني في موسكو ، نشكره على وسانك الروية ونشكرك على النجاح .

الاخ الشيخ الحسن سعيد السلعة (المصرية) لوسنا لك الكراس الصور من الاتحاد السوفيتي ونشكرك على الايام والودائع من حياة وعمل ضروب بلادنا ، لرجو ان تكون عند حسن شأنك ، وتقدم مع الكراس الواويع السوفيتية التي طلبتها .

السيد احمد عبد الفتى مجاهد (جمهورية مصر العربية) جوايا على رسالتك الاستفسارية تقول ان الحالة البالغة اربعة جنبات المرسلة من قبلنا لك هي مقابل المال الذي كتبه لبريدتنا انا ، مكرتاك في بلادنا عندما لمت البنا بؤسنا لك للانا الاول في مسابقتنا التقليدية . وقد ارسلنا الدولة ان نشارك في المثل لمد توفى مناز الدار . ولذلك لرجو ارسلنا عنوان الدار باللغة الانجليزية لشكره على عواطفه الاثوية .

الاخ عاكف حسن الطالب العربي في موسكو ، نشكره على رسالتك والقرائات المديدة التي في موضعها وراستنا .

صديق الشعوب المخلص

كان الاتحاد السوفيتي ولم يزل من اخلاص اصدقاء الشعوب العربية لبريدتنا انا ، مكرتاك في بلادنا عندما لمت البنا بؤسنا لك للانا الاول في مسابقتنا التقليدية . وقد ارسلنا الدولة ان نشارك في المثل لمد توفى مناز الدار . ولذلك لرجو ارسلنا عنوان الدار باللغة الانجليزية لشكره على عواطفه الاثوية .

الاخ عاكف حسن الطالب العربي في موسكو ، نشكره على رسالتك والقرائات المديدة التي في موضعها وراستنا .

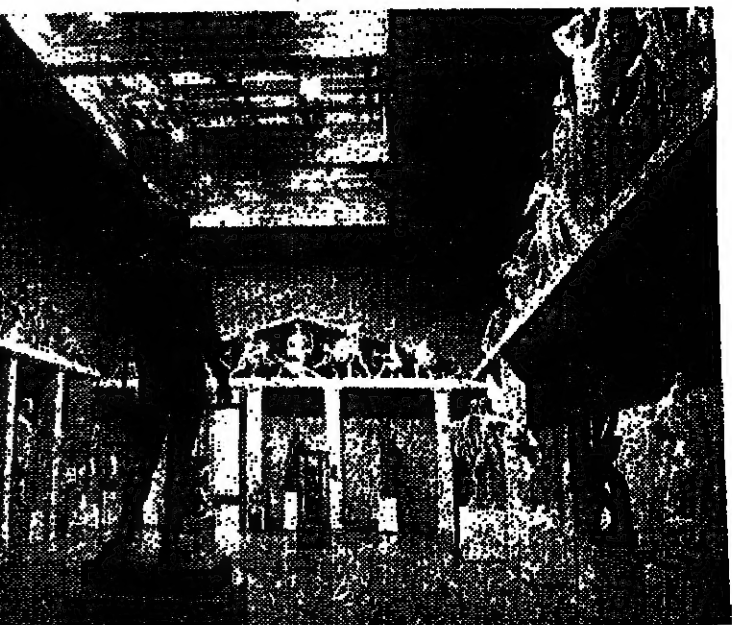
الاخ سيد هيبس القفاحي (الجمهورية العراقية) سنسبب على الاسئلة التي طرحها في رسالتك حول عدم مكان موسكو وموقعها من الاتحاد السوفيتي وعدد المحطات الكهربائية فيها ... الخ . وان الكتاب الذي طلبته في طريقه اليك .

الاج عبد الفيد الدية (الجمهورية العربية السورية) نشكره على تميزك الطيبة ، ارسلنا لك بعض اعداد جريدتنا .

بالايم القراء

اول رسالة

بعد الاطلاع على جريدتك اياها -موسكو- فثروت الاشتراك فيها و ذلك لانا تكسب بصدق رائج حياة شعبيك الصديق في مختلف البياديين والسياسية والاقتصادية والثقافية والبلدية ، وما بلغت النظر حقا ، هو الموضوع العيق من تاريخ معالم مدينة موسكو-عامسية الاتحاد السوفيتي- وبسا انا من مودة الرياضة واتبعها باستمرار لقد اعجبت



في احدى لاعات متحف بوشكين للفنون الجميلة

في الدور القراء

* «النقطة والسياسة» تحليل شامل لتأثير الذهب الاسود في السياسة العالمية .

* حول زيارة ليونيد بريجنيف للولايات المتحدة الامريكية .

* «في بلاد العرب السعيدة» سوخاريف يتحدث عن زيارته لليمن بشقيها .

* «ملحق خاص عن «وطن الشباب والجيل القتي» .

* مع غلافنا الملون المكرس لمسرح اوبرازتسوف المشهور للدمي .

المتاحف في الاتحاد السوفيتي

من حياة وعمل مؤسس دولتنا . ويكن ان ترى هناك مغرطحات لينين ، والبطيمات الاول للولادات ، وكذلك مؤلفات لينين متفرقة الى لقات شعوب العالم ، والوثائق التاريخية الزمنية ، ورسائل لينين الى اهله ورفاقه ، وادبياته الخاصة . كما تعرض في هذا المتحف افضل القطع الفنية من التصوير الزيتي واللحن والرسم والفركلدور ، الشخصية لزعيم الكادحين في العالم كله .

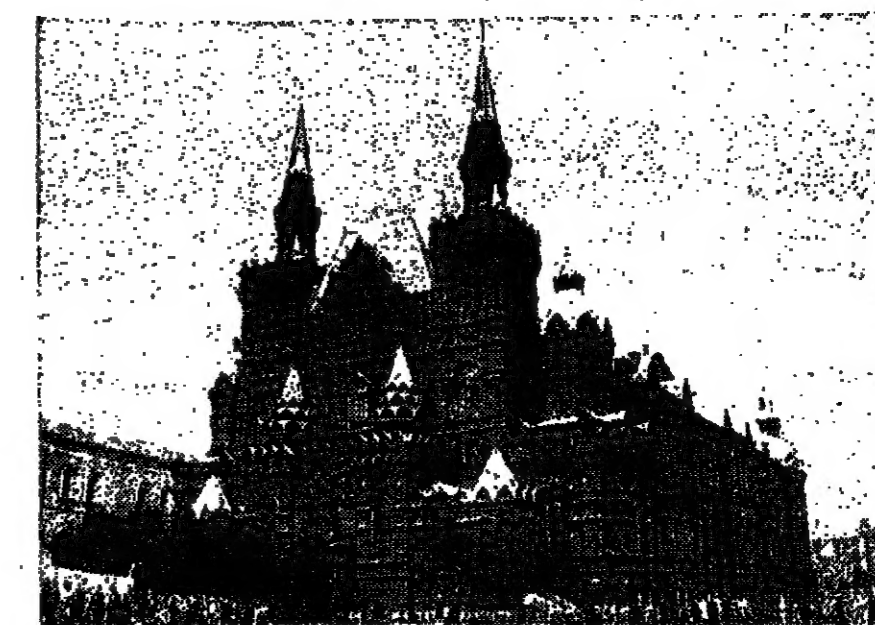
وفي موسكو ايضا متحف الثورة الذي جمت فيه الاثار والوداد التي ثروى تاريخ الثورات الروسية الثلاث وبناء الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي .

ويضم متحف تريتيكوف الذي يختبر كنزا للفنون التشكيلية الروسية ، اروع قطع الفنانين الروس كما يمكن ان ترى الى جانبها افضل اعمال الفنانين السوفيت في التصوير الزيتي والرسم واللحن .

ويكن ان يطلع اعدا موسكو وشيوخها على تاريخ الفن العالمي في لاعات متحف بوشكين للفنون التشكيلية الذي يضم طائفة من خيرة فنانا العالم الفنية لديها وسديها انه ، الى جانب ارميتاج لينينغراه وبنامان للزفر الشهير . وهناك ايضا متحف ثرون الشعوب الشرقية الذي يضم لئالي لثون هذه الشعوب البرية .

وتلقت انظار الزوار دوما متاحف كرميلين موسكو ، اما المركز الفني الاخر للتلصاح في بلادنا ، فهو مدينة لينينغراه حيث يوجد متحف «ارميتاج» الذي يمتد من اكبر متاحف العالم ، وتضم مجموعته لئاج من جميع شعوب العالم من فنانين .

ومن سنة الى اخرى يزداد عدد زوار متاحفنا من المواطنين السوفيت والاياناب ليزور متحف «ارميتاج» ملا اكثر من ثلاثة ملايين شخص سنويا اما عدد زوار متاحف بلادنا في عام ١٩٧٠ وسعد لئاج حوالي ١١٢ مليون شخص .



المتحف التاريخي (مقر من الساحة الحمراء)

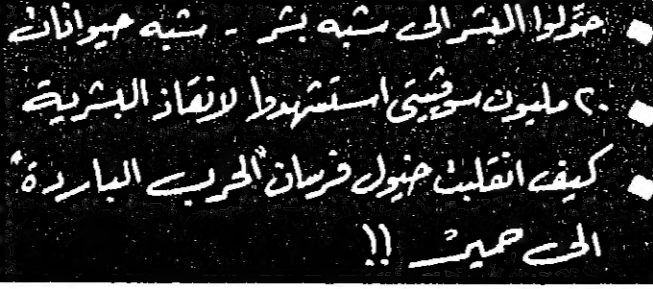
لن نسمح للشعوب بترك الزبححة!

واختبروا سياسة «التوازن» على حافة الحرب . وكان مدير «الحرب البارود» وانصارها يرتضون الاعتراف بالواقع الاوروبي والحدود التي ماتت بين الدول بعد الحرب ، مع ان الناصر الى اعاده النظر في الحدود الثالثة يتلوى دائما على خطر الحرب .



بقلم : البروفيسور غريغوري ديبروين

٢٢ سنة تفصلنا عن يوم ٢٢ يونيو سنة ١٩٤١ عندما شنت ألمانيا الهتلرية وحلفاؤها هجومها القرمسي على الاتحاد السوفيتي . ومن هذا البعد يرى جديدا ذلك الخطر الذي سلطته الهتلرية على جميع شعوب الكرة الارضية وتري عظملة مائة المواطنين السوفيت الذين صانوا ، بالتحالف مع القوى الديمقراطية في دول كثيرة ، الحضارة العالمية ووجود الشعوب من المقتربين النازيين .



محاولة البشركة شبه بشر - شبه ميراثنا . ملبرت سوفي استشهد لافاز البشرية . كيف اقبلت هزول فرنسا للحربة الباردة . الى صير !!

غالبا ما تروى لوبا الاميراليين الالمان في سنوات الحرب العالمية الثانية بانها اودة ارجاع البشيرة الى اقليم عصور المبرية . ولكن حتى هذا الوصف لا يكشف الخطر العمل كليا تاما . لذلك خطت اولئك وفلورا علبا نوابهم تلك وهي ايدة مابح الساس على انراض الشخصية اباد جديده ، وايضا من ظل حيا بدون قوت وبدون اية خدمة طيبة ، تاهم من اوليات الحياة الثقافية وكان يودهم ، كما يذكر المؤرخ الانساني الغربي ميخائيل فريونيدس تحويل السكان الواقعين تحت سيطرتهم الى مشبه بشرشيه حيوانات .

واعد الهتلريون انهم المصير لسكان كل البلدان التي اعتدوا عليها ووضعت لكل واحد من هذه البلدان سلفا خطه لنهب واستعباده واعد قوام شاملة بساذه الماداميين عن الاستقلال الوطني ورجال الثقافة الذين كان من المقرر القضاء عليهم قبل غيرهم .

لكن لابد من قطع دابر هذه الخطط والناويا ومن تمير الالة الفخرية وتحرير الشعوب من الاحتلال الاجنبي . وكالت لهذه المهام صفة مشكلة عالمية شاملة فالت كل ما سبق ان واجهته البشرية . فما كانت في الماضي حتى في اوقات انتشار وباء الطاعون او الجفري نفس القرون الوسطى مثل هذه الضرورة الملحة في توحيد الجهود من اجل بلوغ الهدف العام . فانيزت بنجاح المهمة التي واجهتها القوى المحبة للسلم وكان الفضل في ذلك لجهود الاتحاد السوفيتي . فظهر حلق الشعوب والحكومات المتحالفة للاممية ، وقد دل قيام الجلف وتشاطه عن ان التعاون الدول كان ممكنا في الاوقات الصعبة على البشرية بالرغم من وجود أنظمة اجتماعية مختلفة في هذه الدول .

وكن يتبع هنا سؤال ، ترى هل كان حتما انظار التصدي لاولي العدوان الاميريال حتى حصول الاوقات الصعبة ؟ لقد عرض الاتحاد السوفيتي قبل الحرب العالمية الثانية بوقت طويل خطة واقعية لتأمين السلام من طريق انشاء نظام الامن الجماعي ، غير



بدا في جنوب كازاخستان موسم الحصاد في العمرة : المكان العاصمة في حقل سولفوز - بيرليك

حول زيارة بريجنيف للولايات المتحدة

مبدأ التعايش السلمي في عصر الذرة

بقلم ب. ارالف

يتبين في عشية زيارة ليونيد بريجنيف السكركين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي للولايات المتحدة مدى اهمية التمار التي جلبها ربيع موسكو السابق حينما تم لقاء الرئيس نيكسون بالقادة السوفيت .

لقد عقدت في العام المنصرم بين البلدين اتفاقيات هامة في مختلف المجالات وبلغ النشاط في ميدان التعاون السوفيتي الامريكى السلمي مستوى لامثيل له في السابق .

ويبدو بالذكر انه كان يبدو غير مرة في الماضي ان القديوم في العلاقات السوفيتية الامريكية سوف تتبدد بسرعة ويهدد الاتجاه نحو الانفراج . ولكن كثيرا ما خابت مثل هذه الاممال ولذلك فمن الطبيعي ان يطرح اليوم سؤال عن مدى متانة النزعة نحو تسوية العلاقات السوفيتية الامريكية ؟

مجال واسع في السياسة والاقتصاد

يجب القول قبل كل شئ ، ان الوضع العام قد تغير في العالم تغيرا جديدا . وما يؤكد متانة الاتياد نحو التعاون السوفيتي الامريكى انه لئسا الان مجال واسع تلتقى فيه مصالح واهداف الدول وللتعاون الشامل بين الشعوب لهذا السبب نؤمن لاننى ان القوى المادية للسلم لم تلق سلاجها . ونحن نتذكر مكاله الاوساط المداونيةية ونحفظ باليقظة والخط .

ان المواطنين السوفيت والبشيرة القديمة جمدا يعبرون عن شكرهم وامتنانهم للحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية على العمل الجبار حقا بشأن توطيد السلام والامن الدول وصيانة وترسيخ نتائج لفعال الشعوب التحرري المناوى للاممية .

السياسة التي تغير ملامح العالم



بقلم فالنتين كستندروف
معلقاً في الشؤون الخارجية

بعد الاتحاد السوفيتي الرامية الى اقامة علاقات
التي تأسس على يد الدول الاخرى الكبرى من
العام الرسمي . وفي وقت النظر في الاتفاق
التي قبلت به في براغ وباريس وسوفييا
وروسيا وفي عواصم البلدان الاشتراكية
الاخرى . نيا الزيادة القليلة التي سيتم بها
لويدي بريجنيف الى الولايات المتحدة الاميركية
فلاستداف يرون فيها تعبيراً عن عزم البلدان
الاشتراكية عمداً على ضمان سلم وطمينة على
الارض . وعلى تضحية واسباء الحرب الباردة
من الحياة الدولية .

لقد اثبتت الايام بان قيمة تعاون البلدان الاشتراكية لاتنقص بحكم تطور نظام
الاشتراكية العالمي ، بل هي على العكس تنمو وتزدهر وتلاحم هذه الحركة
الدناميكية بوضوح في الماضي ولا حاجة الى ان يكون البره نبييا ليلاحظها في
المستقبل ايضاً .

نظام مضمون لتعاون
لنجد ان ولدت البلدان الاشتراكية سياسياً
اصبحت اعضاء اسرة واحدة ، وتدل في ذلك
الطابع الامني للنظام الاشتراكي . ومع ازدياد
نفع الاشتراكية لزيادة تنوعا وفي الصلات بين
الاراد المنظمة الاشتراكية ، وقد قال ليونيد
بريجيف انه نتيجة للجهود الجماعية والتضامن
التي اصبحت حلف متين للدول الاشتراكية ،
وقام نظام مضمون لتعاون الانوى الشامل بينها .
التعاون الذي اصبحت شكلاً طبيعياً من حياة كل
بلد من بلداننا .
ولقد انشأت البلدان الاشتراكية بتفاعلها
كياتا متقدما وذلك من اجل انجاز العمل البرمي
وايجاد حلول للمسائل الشديدة دالما والتي
تلقها الحياة ، ومن اجل ان تتفرق في الاعمال
التطبيقية لفرصة الجمع بين مصالح كل بلد على
الفراد ، وتضام البلدان مجتمعة ، وهذا الكيان
يشمل جميع جوانب الحياة : الاقتصاد والسياسة
والادبولوجيا .

مطلع ثابت وتقدم مرز
وكان لابد لكي يقوم هذا الكيان ولكي يبدا
عمله بقدرة ، من التمس والوصول اليه بالصبر
والجهد وعلى مدى الزواجب الرئيس دون اعضاء
الفرق المارة ثمة اكبر ما تستحقه .
ويرتبط كيان تعاون البلدان الاشتراكية
ارتباطاً وثيقاً بكيان تفاعلها في نطاق الحركة
الثورية العالمية ، وفي مبري هذه الحركة ،
تتسق الاحزاب الحاكمة في البلدان الاشتراكية
لنبا بينها ومع الاحزاب الماركسية اللينينية
الاشتراكية لمناهضة السياسة والادبولوجية
ولتنكز الدور المثلث الذي لمبه الاشتراكية
الاستشرى للاحزاب الشيوعية الاوروبية لى
كسارلوفى لارى وبيع سنة ١٩٦٧ ، واصبح
الاجتماع الدول للاحزاب الشيوعية والسالية التي
اضلقت في موسكو صيف ١٩٦٩ حدثاً ذا قيمة
اثير .
وان استنتاجات ملين الاجتماعين كواصل
تقديم الخط العام لسياسة الشريكين ليجها
ونظم الاحزاب الشيوعية للبلدان الاشتراكية .

مطلقة «سيف» وحلف وارصو
اما تفاعل البلدان الاشتراكية مع خط الدولة
تقد انشأ ، لذلك ايضاً جهاز تنظيمي متقدم
فالمسائل الاقتصادية تنسق في مجلس التعاون
الاقتصادي (سيف) الذي بدأ عمله سنة ١٩٦٩
والسائل العسكرية والسياسية تنسق في نطاق
الاتحاد وارصو التي احتفت في شهر مايو بجمعا
الثامن عشر . ويتبادل نشاط كاتبا المتحدثين
وعمل واسع من المناورات الثنائية والمتعددة
الاطراف والتي تجري خلال الزيارات الرسمية او
اللقاءات المحلية فيما لتطبيقات الزعم ، ويعد
الاتحاد السوفيتي عند رسم سياسته الخارجية على
الجاهدي ، المستقيمة بشكل جامعي ولهذا فبان
البلدان الاشتراكية تنظر الى نشاطها الدول في
اوتياها الوثيق مع نهجها السياسي الخارجي .
فليس من قبيل الصدفة ان يقول ابريغ
هوليكيير السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب
الاشتراكي الاتحادي الموحد ، ان برنامج السلام
للحزب الشيوعي السوفيتي يمكن ان يمتد بحق
برنامج اعمال المنظمة الاشتراكية والحركة
الثورية العالمية .
تأجيل عام لزيارة بريجنيف
وان تأجيل البلدان الاشتراكية لتأجيل زيارة
ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية
للحزب الشيوعي السوفيتي الى جمهورية الدانمارك
الاشتراكية تأجيلاً واسماً قد اثير بسلوع وحدة
مواقفها وبالتالي توتراً ايضاً . وفي الوقت نفسه
يشهد هذا التأجيل ان الاتحاد السوفيتي يمر
في علاقته مع الدول الرأسمالية الكبرى ضمن
مناخ جامعية فضلاً عن مسالمة العامة ،
وقد كتبت جريسة سولوف بولنديهيه
الاجلونية تقول ان نجاح زيارة بريجنيف هو نجاح
عام للبلدان الاشتراكية الشقيقة ، ويعتقد
الاصدقاء البولنديون بان تنافج هذه الزيارة
تسبب مصالح المنظمة الاشتراكية ككل
وتتطابق مع مواقف بولونيا التي تفت في بداية
عملية متقدمة صعبة لاجل العلاقات الطبيعية مع
الايال الغربية ،
وبالنظر نفسه تنظر البلدان الشقيقة الى

والوقت حول الارض مدركات قسمة الصار
أصلهاية من سلسلة «اتسركوسوز» والتي
صنعت وفق برنامج جامعي للبلدان الاشتراكية
وكسان اخرها «اتسركوسوز-كريبوتيك» ٥٥٠٠٠
لتكريم ذكرى العالم البولوني العظيم . وال جانب
البلدان الاشتراكية الاوروبية تساهم كروسيا
وجمهورية متفوليا الشعبية بنشاط في برنامج
الصلات الفضائية «اتسركوسوز-سيريتيك» .
ومن الرموز المهمة ان البلدان الاشتراكية
تتعمد سوية حدود احدث دراسات عالمي القوة
والضمان الكوني . وينعكس في هذا قانون تعديل
مستويات تطور البلدان في ظل الاشتراكية .
ان بلداننا تفسر ل ميدان السياسة والاقتصاد
وفي ميدان العلم والثقافة ، وفي جميع ميادين
الحياة الاجتماعية ، يدأ بيد مع كل من اغتسل
مناخا الشيوعية مستقبلاً له ومن يؤمن بانتصار
تعاليم ماركس ولينين والتعليمة .

صراع مع الاغصان

في يوم من ايام ابريل داهم اغصان
شديد وادى فرغانه ذرة آسيا الوسطى
السوفيتية . وتروى لكم ما جرى بعد
ذلك .

وامتدح الريح تحترق الارض بمنف اكبر ناكير
وامرأ الناس ان التكية تقرب . فابعد الساترون
المعدلات التكنيكية من الطول وضجت القرية
بالرقة السطرون وعيبت ابراميل التيزين بالمال .
وامتدح الناس يرشون اطراف الطول بالمال ، لكي
يكبوا بقدموا زريعة الرمال الزاحلة . ولكن هذا
العمل لم يستمر طويلاً . فقد صار الاغصان يطبع
بالناس وليس بسرعة ٤٢ متراً في الثانية . لمحات
الاشجار القديمة المختارة ...
وعاد يصعب على الناس الوصول الى المنزل
واخذت السقوف التي انتزعتها الريح تساقط
مدوية والاشجار تنقطع . وفي الليل ان الاله
في كند فرغانه الكبرى قد اصابه من من الجنون
تدح صار التيار الغاز العكر يتراجع الى الوراء .
تسرب الغاز حتى الى الغرف مبر شرق غير
مرية . وتضامت اجهزة الراديو والتلفاز .
ولمحت الحافظة التي كانت تد اوتن البطار
الرف الكاترات التي اغشرفت عليها براصم
الطن . وحل مصدر كهذا بالسياتين والكسرم
ومسول التشنج والذرة . وطمرت شبكات ذوات
وانابيب الى ...
او حدث هذا قبل عشر سنوات لتمكن التزل بلا
مباينة انه ما كان ينبغي من البدار شيء في كل
الطول التي يصل اليها زارعي الضلعن في مناطق
كيرلنكي واوربوتسكني وليينفراوسكني
وفروزيينسكي . ولكن طيلة هذه السنوات كانت
تقام الحرائر امام الرياح . قصة أزمة من
الاشجار الوالدية تشد على مسافة عشرات
الكيلومترات . وقد فرست الاشجار هنا وفي
طريقة عامة الاراء احشام الضلعاء الان . والاعادة
متبا عشية الى دوة ان مصعون الطل انفا
التيار الواحد ازداد من عشرين قنطاراً (١٠٠
كغم) الى ٤٠ قنطاراً .
واما الاغصان يمد من اعصدة الخط
الكهرالي . ولكن الدورة الكهربائية لم تنقطع
وكل ما في الامر ان بعض المؤسسات الصناعية
توقفت لمدة ساعة ونصف او ساعتين .
واندثمت الى مجموعة مناطق كوكاند الطارات
والبولندرات والكاسحات والسيارات التي تحمل
البذور والسماد . كما ان التلاميذ شقوا الطريق
لله . اذ كان لابد من اقالا اخصار التوت
وبراعم القطن . وتضاعف خلال هذه الايام جيش
الشغيلة في الكولوزات حيث يعمل عادة في اوج
الوسم ١٠٠-١٥٠ شخصاً لرى القطن فلا يزال
بالامكان اقالا اوراق التوت بالمال وتأمين الغذاء
ليطش دوة القن .
وفي مساء السبت تم تعليق الاوراق الاول من
مكتارات القطن واعادة بلورها . ووصل اليه الى
جميع اخصار التوت . وفي الليل اجملت في ممرات
المناطق تاتاج السبت الشيوعي . اشغل الفرد
الواحد مكان اثنين . ولم تعد جدوة هذا
الحاس حتى في الايام التالية .
وعدا في ساعة متأخرة من مساء الاثنين الى
لرغانه الى المدينة التي لم يعد في . فذكرها
بالصحية التي زالت اوا .

اوربوتسكنو
تطفي
تيلاماتوف



انقذ يوم ٦ يوليو في دار الصداقة مع شعوب البلدان الاجنبية اجتماع مجلس ادارة جمعية الصداقة السوفيتية السورية
حين توفقت للقضايا المرتبطة بعمل الجمعية . وقد نحدث في الجلسة لور الدين محي الدينوف رئيس مجلس ادارة الجمعية
وسلير الاتحاد السوفيتي في الجمهورية العربية السورية .

نشاط صندوق السلام السوفيتي

وتد تبرعات كبيرة الى وصيد الصندوق من
فلاح كويان واوكراليا وكالافسان وغيرها من
المناطق . فقد تبرع اعضاء المزرعة التعاونية
«روسيا» بمقاطعة كراسنودار ملا بلاين الك دويل
اما فلاح منطقة «سوفينسكي» في مقاطعة
ستاروبول فاحاولوا الى صندوق السلام اكثر من
٢٥٠ الف روبل .
وتد تبرعات كبيرة ايضاً من المثقلين . فقد لقم
رسمو عدد من المناطق والجمهريات مشارقي
للوحاتهم واحاولوا التبرع التي حصلوا عليها لقاء
بيع هذه اللوحات الى صندوق السلام . اما تبرعات
الاطفال من منطقتي الكونوبرين والبالغ تشير
دهشتنا اكثر من اية تبرعات اخرى فيجمع الاطفال
والاحداث الورق ، والاشباب الطيبة ومختلف القطع
العديدة البالية ويقدمونها الى البعثات الخاصة
اسما التود التي يعملون عليها مقابل ذلك
فيجولها الى صندوق السلام .
ويقدم بعض المواطنين لصندوق السلام كذلك
المجوهرات والسندات والممتلكات الخ . فقد

عقد في موسكو اجتماع عام لمجلس صندوق
السلام السوفيتي . وهو منظمة اجتماعية انشئت
منذ ١٢ عاماً . وتستغل الاموال الواردة الى صندوق
السلام لتقديم المعونة لفضايا العدوان الاميريال
وتأييد المناضلين في سبيل السلام وامن الشعوب
وسماء الجماهير الشعبية التي تقوض الضلال من
اجل الحرية والاستقلال .
وقد حضر الاجتماع العام لمجلس صندوق السلام
ممثلو جميع الجمهوريات الاتحادية . وكان بينهم
عمال ولادون وعلماء وفنانون . والى يوديس
بوليولوف رئيس مجلس صندوق السلام اقربوا عن
عمل هذه المنظمة خلال الايام الاربعة الاخيرة
وقال ان ملايين السوفيت يترعون الى صندوق
السلام بدافع من الشعور بالوطنية والامية . وتساهم
الطبعة العاملة بوجه خاص في زيادة رصيده هذا
الصندوق لتقديم اسر المؤسسات الكاملة تبرعاتها
الى الصندوق . ولا يزال عددها يزداد باستمرار
فلى الاغوام الاكسيرة حوت المؤسسات عشرات
اللايين من الروبالات الى الصندوق . وكان مصنع
«اليتكروسستال» (مقاطعة موسكو) ومصنع
«اليتكروسستال» (لينينغراد) ومصنع بناء الماكينات
ومصنع بناء السيارات في مدينة غوركي ومصنع
«ارسينال» بمدينة كييف ومصنع «فيل» في مدينة
ريفا وغيرها من المصانع الاخرى نشطة بذلك
وتدل الرسائل التي ترافق التبرعات على اهمية
المواطنين السوفيت واستعدادهم ليد يد المساعدة
الى كل من يحتاج اليها . وقد جاء في احدى هذه
الرسائل ان المعتدين الاميركيين قد دمروا كثيراً
من المدن والقرى الليتانية . فكل الليتانيين الان
ان يملوا الكثير من اجل لام جراح الحرب . ويجب
ان يساعد جميع البشر والناس لجن-عمال قسم
الجواب في هيئة «اريفستروى»-قد فرقا احالة
كل ما لكبيه مالا يعمل خلال ايام من ايام الاحد
لمصالح ليشان .

ويذكر اهالي لينينغراد اسم اول انسان كان
قد تبرع منذ عدة اعوام بين . من اجته الى صندوق
السلام . وهو عامل مصنع «كراسني فيبورجيتس»
تشيشتيف . ولا يزال هذا العامل يحيل مبلغاً
مينا الى صندوق السلام شهرياً .

كلية جديدة في صناعة الطاقة السوفيتية

قام ٥ اوسدة على رواية مؤسسة «اليتكروسية»
لي لينينغراد بناء في ذلك «الوسام الشهي القاد
العمل» ومن وسام بلخاري منتهى المؤسسة تقديرا
لعملاها الناجح في تجهيز المنشآت الكهربائية .
في بلخاري بالوربوتات . وهناك كثير من عال
المؤسسة منحوا اوسمة البلدان الاشتراكية ومن
بينهم خبارا مصنع الانشآت الكهربائية الذي
يعمل اسمم التوتس الثاني والعشرين للحزب
الشيوعي السوفيتي .

منذ وقت غير بعيد عاد فكتور بابيتش احد
مؤسسي المصنع من جمهورية الدانمارك الديمقراطية
حيث كان يعمل خلال ثلاثة اعوام في موقع بناء
المحطة الكهربائية الجارية «فرياج» التي كانت
تبنى بمساعدة الخبراء السوفيت . وكان فيكتور
مستولاً عن اعمال تركيب التوربينات التي كان
يعتصم للخدمة مصنعه في لينينغراد . ولقد
قدوت حكومة الدانمارك الديمقراطية عمل المهندس
ومنتحه ميدالية «للمهام الجليلة»
الديبلوماسية .

ورأينا في هيئة ادارة المصنع خريطة جغرافية
خاصة رسمت عليها خطوط تنطلق من لينينغراد
الى البلدان التي كان المصنع يقدم الان خدماتها
لها . ومن بين هذه البلدان دول اشتراكية
وبلدان قومية مستقلة يقدم خبراء المصنع اليها
مرفقهم وتجربهم ومهارتهم ويساعدونها على اعداد
الحالات القوية .
في الايام الاخيرة وهدما ارسل المصنع
الى الخارج ١٢٠ توربينة بخارية وايديولوجيا صند
معلمها الى بولونيا وبلغاريا والدانمارك الديمقراطية
ورومانيا . وتبين هذه الماكينات بشاشة ومردود
عاليين . وقد بدأ في الخطة الخمسية السادسة
العالية في انتاج التوربينات التي تبلغ طاقتها
٥٠٠ و ٨٠٠ الف كيلواط .
وكان مصنع الانشآت الميكانيكية في الايام
الاخيرة يقدم التوربينات الى مدينة فاربا
البلغارية حيث كان يجري تركيبها تحت اشراف
المهندس الدكتور اليكساندر ادايتشوك .
وقد تدوت اللجنة الحكومية بناء المحطة
الكهربائية فريفا كبراً من المشتركين في البناء
بمختلف الاسرة والساليات . ومنح الجهنس
ادامتوك الرسام الشهي لقاء العمل .
لقد تدرب في مصنع الانشآت الميكانيكية
١٥٠ خبيراً بولونيا ولقدوت حكومة بولونيا
الشعبية مساهمة الخبراء السوفيت في رفع
مستوى ملاكاتها القومية تقديرا عالياً . فبعت
رئيس عال للنام بالمصنع انتونوف والمهندس
يرونين وغيرها من خبراء المصنع الاوسمة
البولولية .
ويستمد صنادو التوربينات في مدينة لينينغراد
لاناج تربين تبلغ طاقته مليوناً ومئتي
الف كيلواط . وسيكون هذا التربين كلمة
جديدة في صناعة الطاقة السوفيتية .

المالاراد
موسكي



عادت فرقة الرقص الجورجية
من لبنان . حيث احييت حفلاتها
الشبة الجلدية ... والمعروف
ان هذه الفرقة زادت ٧٣ بلدا
من بلدان العالم . قدمت فيها
مختلف العروض الفنية ،
وستقدم قريبا ولفات جورجية
مستعدة مسن اويا «دايس»
وليسر ذلك من السرقات
الجديدة .
في الصورة : رقصة باربكا
اويا .

تستمر في اختيارها العملية التي شنت على
الشعبيين مؤمرا ، ونشرت الصحف قائمة بمختلف
أنواع الدجاج مع بيان محتوياتها من التيكوكزين
والسبيك ، وتقدم الصحف لمن لا يوافق على قرار
التفتيش نصائح مختلفة مثل كيف يقلص الضرر
الذي تجلبه هذه الحادة ، ومن الرعايا ان يبدؤ
العمل السجادة حتى تصفوا من لا يمتنع منهاها
والا يتبني في فمه باستمرار وغير ذلك ،

وقد ذكر الصفح ثانياً البحث عن طرق أخرى ترمي إلى مكافحة التدخين ، ومنها التجارب الجارية الآن لاستخدام مركز الشولان لهذا الغرض . والمعتقد ان استعمال هذا المركز الذي يقلل من النول على التدخين سيساعد المدخنين على تقليل عدد السجائر التي يدخنونها يومياً من ٢٠ إلى ٦-٧ ، والذين هم مركز الشولان كما تقول جريدة «الليبرفر» قد استعمل بنجاح في هذا العلاج .

بعض التدخين

بيع «مودرن» للعبيد

اللغات السلتات في مدينة بيرينايان الفرنسية
يجب على أربعة أشخاص كانوا يداورون تقرير
حال الأجانب من بعض البلدان الأفريقية إلى
وادي الفرنسية ، واحتجز مع هؤلاء الأربعة
ال ٣٠ أفريقيا .

وقد تشكلت لجنة خاصة للتحقيق في الحالات
كثيرة لعمود الحدود سرا وذلك بعد ان عثر في جبال
في المنطقة على عدد من الانفارقة الذين تفل
من الادلاء في الطريق وقد تمجدوا من البرد .

اكتشفت منذ وقت غير بعيد على مقربة من
صوفى المصرية مقبرة رئيسي خونة مستودعات
في عصر الفاتمة التي عاش في عهده
السلالة الثلاثين في القرن الرابع قبل الميلاد
بإتراض التتويج ليجرم أي سارق . فوجد
الملك فيها مومياء ملقوة بالأقمشة ولقنا ذهبيا
في وجه الميت . وإلى جانب هذا الاكتشاف
أثر من علماء الآثار المصريون أثناء موسم
الحفريات المكتشوفات ليعلم على تماثيل من السيراميك
فيها أيقوس وهي تحمل طلائع بين يديها . كما
وعلى كتف من مخلوقات البرد

بلغت وتجاوز نمو الإنتاج الصناعي في جمهورية
العربية من أول يوليو عام ١٩٧١ إلى ديسمبر
١٩٧٢ حوالي ٨٪ وهذه الزيادة أكثر مما نصت
خطة الاقتصادية بنسبة ١,٩٪.

وقد وزعت ٩ ملايين من الجنيئات المصرية من
باج على عمال المؤسسات الحكومية . ونتيجة
لسيوع الانتاج ازداد عدد العاملين في الصناعة
بمقدار ٣٧ ألف شخص .

عقد في أبو ظبي مؤتمر اتحاد الغرف التجارية
ية . وانضمنا فيه وقد الغرفة التجارية
نانية من الاتحاد السوفيتي. وقد وقعت خلال
المؤتمر اتفاقية بشأن تأسيس غرفة تجارية
رية سوفيتية مشتركة واليكم العديد السلكي
وهي امراضنا لادلائل يتعرف عضو الوفود
وفيه ومدير دائرة العلاقات التجارية في
فة التجارة والصناعة لاتحاد السوفيتي

لنفسه مخلوق الدول المشتركة في اتحاد القوقازية العربية مؤتمرا سنويا لمعالجة مختلف المسائل المرتبطة بتطوير التعاون الاقتصادي بين الدول العربية والاتحاد السوفيتي تطورت حتى قبل تأسيس القوقاز المشتركة ولكننا نعتقد ان نشاط القوقاز سيساعد بفترة معين على توسيع التعاون التجاري ، اما بعدد مهام هذه القوقاز المطلوب منها ان تعهد ترخيص الصلات التجارية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية وغيرها من الصلات العملية بين الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية ، وهذا هو الهدف الرئيس والاساسي ، واستيعاب القوقاز

الخطر على مستقبل السلام في العالم أجمع
وأكد البيان أن أهم حلقة في سياسة مصر هي
«تأمين العلاقات الودية والدعم من جانب الاتحاد
السوفيتي. والبلدان الاشتراكية الأخرى وبلدان
آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية».

سعد الليل مستاره على القاهرة في دقائق
وهدأت كسالى المناطق الاستوائية
تهدلت الأنوار في واجهات المخازن
تحت مصابيح الاعلانات في دور السينما
ها هنا الاعلانات الخلوة . ومع حلول المساء
وقد لمع التلفزيون بالناص والسيارات . وفي
في المساحين الجانبي وكثافتها في كاثار في
في الأخيرة بشكل ملحوظ . فبعد وكود الحركة
اجابة في عصر ليضع سنوت انتصت من
اتصاها كبيرا . وتندلع الاول من السواج
بين بالبرازيل والظلال في مشاهد الامام
في ليل للحر . فلوحة الاول أن القاهرة
في حادة عادية كاية مدينة آمنة . ولكن هذه
جارية .

على مقربة من الأهرام تصطف ميازنتنا
سنة الطريق مسدود، زوايا العارة تهدأ
الحرية، والجرح فوق النيل مسدود هو
يجري تدريب لفسائل الدفاع المدني
ع التواضع كل الطرق المستمدة من القاهرة

وعلق ورد في البيان المنهجي للحكومة التي
تفشتك أخيرا في جمهورية مصر العربية أن جهود
مصر في السياسة الخارجية تفشتت منذ مطلع
هذا المصطفى والرسالة تهدف إلى اطلاع العالم
على حقيقة الوضع في الشرق الأوسط.

يحكم ذلك، على الفاعل، القيود التجارية الموجودة
وعلى عقد اتفاقيات جديدة، وتبادل الوفود
التجارية والاقتصادية والغيراء، الفئتين
وفي تقديم العون اللازم لأعضائها والهيئات المعنية
للمشاركة في المعارض والأسواق التي تقام في
الاتحاد السوفيتي وفي الاقطار العربية.

كما تجدر الإشارة إلى أنه لم تكن لدينا حتى
توالت قروب صلات تجارية واسعة بقدر كالم مع
بعض البلدان . ومن اسباب ذلك جهل كل طرف
بإمكانيات التصدير والاستيراد المتوفرة لدى
الطرف الآخر ، أما الآن فربوسنا ان نعلم البلدان
العربية وخاصة تلك التي لها علاقات اقتصادية
انزالوا ضعيفة مع الاتحاد السوفيتي بإمكاناتنا
في التجارة والتجارة وذلك عبر القنوات المتخصصة من الفرقة
لمشتركة ونحن بدورنا نخطط لإصلاح وزارة
الاستجارة الخارجية السوفيتية ، والتعاضدات
السوفيتية على شتى المعلومات التي تصلنا من
البلدان العربية . واضيف انه يوجد عدد من
الدول مثل العربية السعودية والبحرين وقطر
اتحاد الإمارات العربية ليست لدينا معها أية
علاقات تجارية ، ونحن نأمل ان تمهد الفرقة
لمشتركة لتتاحتش تجارة الاتحاد السوفيتي مع
هذه الأنظار لاسيما ان الاتحاد السوفيتي مستعد
على كل وقت لإقامة صلات مباشرة معها .

وأود أن أخيب في الغتام أن تأسيس الرقعة
خطوة جديدة في طريق التعاون السوفيتي العربي
خاصة الآن حين تتوسع الصلات الاقتصادية بين
الاتحاد السوفيتي والاقطار العربية وحين يزداد
تدأول الضامم بها .

تحتل الصحراء الشرقية في مصر مساحة شاسعة من التلّ حتى البحر الأحمر ، والمناظر شائعة في هذه الصحراء جبال غاسرات يعلوها شجعتها الهندس والزعفران وروبان حبيزة ذات اصفر ، غير ان الانطلاقة المذهل الالوان عندقيا يومية هذا الصحراء يبراق فيها ابريق الراء عندقيا لولجيا . فالسابعة المأدبة تصبح «الة الزهره» وتكتب العالم المجدل بالانسان مقياسي جديدة، والجيوالوجيون مثل علماء الآثار عند التفتيش عن المادان كثيرا ما يكتشفون عند البحث عن ثروات المطلوبة في مصر ان احدا ما بعيد عن يقفهم الى «البحر» في هذا المكان يضمن بعيد عن المادان شروع الجيوالوجيون السويت في اعمال التفتيش الجيولوجي سنة ١٩٦٩ اصلحوا اكثر من مائة اثار من زلزالهم المصريين الفايينيين الى مقلع الزرد في الجيوبون ومناجم الذهب في مقلع السيده الالار والتابع الى التي بقيت في ايدية . ولعل هذا هو السبب في بناء فكرة التي وقت متاخن من الصحراء الشرقية بالافاق المندورة مشطولة استندت امكانياتها في هذا الراى مدنى بسلطنة من الاكتشافات ، فابو شياب ونوبيسه وابجلا في الصحراء الشرقية وابو طرلوس في الصحراء الغربية لقاط، يدة على خاولة مصر الجيولوجية عبر عثر على اثار من مدن لادنة . وتكشفها الاوائل هم ارجون من السولست السويتية وشبابايلسكو وشبابايلسكو

[illegible]

ويستمر الجهد الجيولوجي . وعندما سالت الدكتور وشقي سعيد ان يشن تعاوننا اجاب : بان النتائج تفصح عن لغتها ببلسها . فلما تعاون بين الجيولوجيين السوفييت وزعملائهم المصريين تعاون مشي . ان مصر تحتاج للتنقيب خلفك الفاتح يسوع الى قاعدة المواد الخام . وتدمم جهود الجيولوجيين السوفييت بفساد . كبير لي حل هذه المسألة .

بقى الأوسط . وقد صنع هذا المؤلف في
مراد الذي صدر بالإجماع عن منظمه الوعد
فرقة .

وكتبت جريدة "الاخبار" القاهرية "ان القرار الذي وافقت عليه منظمة الوحدة الافريقية لم يكتف باداة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة بل بالمطالبة بانسحاب قوات الاحتلال ، وبتأييد حقوق الشعب الفلسطيني ، والما حد الندابين عملية التي ستعقد في الدول الافريقية تضامنا

فضائل على كل الجبهات
• الوحدة الاقليمية بين العرب
• تحريك سدة اليهود
• جبهة اليسار واليمين وعندها

في البلدان العربية في كفاها عند الصهيونية
الامبريالية. وكانت الجمعية العامة قد دعت
الى قطع المساعدة عن اسرائيل واعلنت عزما
الى فرض عقوبات جماعية وفردية على الممتد في
العمل الاقتصادي والسياسة. وعرضت تنامي كاييد
استاد الشعوب العربية في المفسار الدولي
لشروط المعاهدة الاممية والسياسة

ومصدر هذا الموقف من جانب الدول الأوروبية
سراير تل أبيب على رفض المشروع الخاص بشمولية
أدلة في الشرق الأوسط ، وعنادها في السعي
لإرضاء أرائها على العرب ، وتخليد دمج كل
أراضي المحتلة أو القسم الأكبر منها . فإن

تمت المتطرفين الاسرائيليين هو الذي يؤدي الى استمرار الوضع المنذر بالانفجار في هذه المنطقة . ويحصل البرق في الاونة الاخيرة بناء مناورات القوات الاسرائيلية على حدود

وقد شكلت الجمعية العامة العاشرة لرؤساء دول
وحكومات منظمة الوحدة الإفريقية والتي انضمت
مؤخرا ولذا خاصا لحضور جلسات مجلس الأمن
بذلك استمرت في مناقشة الموضوع من مشكلته

100-44233

لیوضع حد للاستفسارات

في الشرق الاوسط

اليوم يكررون نفس النغمة وقد اجتازوا الحد الذي كان يفصلهم عن المذاهب الفاشية والتوسع لسياسية هتلرية والا فكيف يمكن تقييم أعمال القنصلين الجدد الاسرائيليين ضد تشرمي الى استيطان الاراضي العربية المحتلة ؟

ان حكم القدر القاسي بل العادل على الجلادين الفاشست الذين لم يستطيعوا الهرب من محاكمة الشعوب ضحية العدوان الفاشستي ، يجب ان يكون عبرة مفيدة لاتباعهم الاسرائيليين الحاليين . ولكننا لم نلاحظ حتى الآن هذه الدوائر الصهيونية التي تلاحق باخذ هذه العبرة بعين الاعتبار ، فاستنادا الى تأييد الرجعية الامبريالية استتوروا العناصر العسكرية الاسرائيلية عن استخدام اية وسيلة دينية في اعمالها السوداء ضد الشعب العربي .

وباقى اسبوع التضامن من فضال

الشعب العربي ضد العدوان الامبريالي الصهيوني ضمنت مجلس الامن الذي يناقش القضية في الشرق الاوسط وتوقع الاوساط التقدمية العلمية من ان تتخذ هذه الهيئة الدولية ذات السمة العالمية التنازير الضرورية التي يسؤدى تنفيذها الى اعادة الشرعية والسلام . في هذه المظلة المشهورة بقطر نشوب حرب طاحنة

«لوضع حد للاستفزازات الاسرائيلية في البلدان العربية» ، تحرير الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة لمعرب فلسطين العرب» ، تحت هذه شعارات تجرى اوساط الراى العام يوفيتي في فـلـد الـامام اسبوع مضطمان من نضال الشعب العربى ضد العدوان الصهيونى الاسبريالى .

منذ ستين اعوام والعدنة الصهيونيين الذين يتفلقون معونة مالية عسكرية كبيرة من الـاسـمـاط الصهيونية يدوسون العرب الـمـعـرف دولي . والـتـزـال عـشـرات الـاـلـف من الـقـاتـلـات العربـية في الاراضي المحتلة ، من السياسة التوسعية التي يهجها القادة الاسرائيلية المستبعية وقومهم . وتـعـالـو- الدعاية الصهيونية الكاذبة- في امصار ، من ان ابواقها العجاذب الرخا ، اقناع الراى العام العالمي بان الاحتلال يحل «حمارا طيبه» الدعية المعاصرة للعرب . ولـكـذا الراى- دون قصد او تحامل- وما نتج ترويج الدعاية البهترية ايامها بمرير اغتصاب الاراضي الاوروبية وقد من من عراوب هذه الصهيونية عداة ملايين البشر في كل

سان بان في ذلك اليهود سيم . ولري المتدينين الاسرائيليين

ولكن ثمة حقيقة باقية هي أن إسرائيل والإسقاط الإمبريالية: الزائفة رواة، فطيرها ما تستطيع أن تستطیع ولم ذلك كله إيجاب الاضرار العربية على الاستسلام . وقد لاقى بيان الحكومة المصرية بالهدا التالى : لاضیر من ارغشا العربة للمعتدى لاثلال من حقوق الشعب الفلسطيني .

إن الفضال من اجل التسوية في الشرق الاوسط يشهد الان على ظروف دولية مختلفة تصنف بالمرآج كبير للعالا وخاصة بعد انتهاء العرب في التیمان وقد افاد صیغ الفهمى المعلن على جريدة الاخبار : ان هذه الصیغ الدول العیو هو لصالح السلم في الشرق الاوسط . وان الجو السیاسی الان افضل وانسب للجهود المبذولة لاقرار السلام في هذه المنطقة .

غلو خروف
ديمتشيلكو
القاهرة . ن ب

التضامن مع شعوب البلدان العربية

أعلن ممثلو الاوساط الاجتماعية السوفيتية الذين عقدوا اجتماعاً في يوليو الحالي في دار الصداقة بـموسكو، تأييدهم الحاسم لتضامن العرب العادل ضد الإمبريالية والعدوان الاسرائيلي وفي سبيل الحرية والتقدم الاجتماعي.

وقد عقد هذا الاجتماع بمناسبة اسبوع التضامن مع الشعوب العربية الجارى الآن في بلادنا بمبادرة من مجلس السلام العالمي ومنظمة التضامن مع شعوب اسيا والافريقيا.

وقد اشار القضاة في الاجتماع الى انه بالرغم مما يسببه العدوان الاسرائيلي والسلمانية الإمبريالية، والرجعية المحلية من الصعوبات في وجه حركة التحرر الوطني فانها مع ذلك تتطور بنجاح، ووحدة عمل البلدان العربية هي عامل هام في تضامن الشعوب العربية من اجل نصبة كرامة العدوان والدفاع عن مبادئها النورية وتحريرها.

وقد اعرب القضاة عن الثقة في ان يكون مؤتمر القوى المحلية للسلام الذي سينعقد في موسكو في القريب القدام عاملاً هاماً في التضامن من اجل ازالة مولد التوتر الخطر في الشرق الاوسط.

وقد طلب في المجتمعين جميل شيئا السليبي السوري باسم رؤساء الهيئات الدبلوماسية العربية المتعينة في موسكو.



عضو هيئة رئاسة اللجنة السوفيتية للتضامن مع شعوب اسيا والافريقيا كيشوكوف يلتقي الاجتماع

خود المؤتمر الخامس لكتابات اسيا وافريقيا في الما-آنا... أريبيان عربيان يتحدثان الى "أبناء موسكو"



عقدت في موسكو يومي السادس والسابع من يوليو (حزيران) ١٩٧٣ دورة المكتب الدائم لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا. وقد شارك في اعمال هذه الدورة عدد من الكتاب العرب، التي مندوبين اثنين منهم هما الشاعر السوداني جيل عبد الرحمن والدكتور سهيل ادريس رئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين، وعضو المكتب الدائم لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا.



تحدث الدكتور سهيل ادريس حينما افتتحت دورة المكتب الدائم للاتحاد في موسكو هذه المنظمة وشاركت في الدورة هي دورة تقليدية سنوية تعقد في موسكو في هذه الفترة من كل عام بينما تعقد الدورة الثانية في القاهرة في مطلع كل عام. وقد تركز البحث في هذه الدورة على التطوير للوثائق الخامس لاتحاد كتاب اسيا والافريقيا التي سيعقد في الما-آنا بين الرابع والثامن من ايلول القادم، وعلى ندوة الشعر التي ستعقد في برلين من ١٢ الى ١٥ ايلول. وقد قدمت المداخلات والتعليقات المتعلقة بالوثائق والندوة وعرض ميعاد الكتاب السوفيت جودهم وشاكراتهم والبرقيات التي اطلقت بعد هذا المؤتمر الكبير وللعمل على النجاح.

سؤال: "وماذا عن الملائكة بين الكتاب الكسبي اللبنانيين واتحاد الكتاب السوفيت؟"

جواب: بدأت هذه الملائكة منذ تكون اتحاد الكتاب اللبنانيين في صيف عام ١٩٦٨. وقد توفقت العلاقة بين الاتحادين عبر عدة لقاءات وندوات خاصة اقيمت بين موسكو وبيروت. هل ان علاقتهما الشخصية بالكتاب السوفيت اقدم عهدا لاني كنت قد حضرت جميع

مؤتمرات اتحاد كتاب اسيا والافريقيا ووافقت تطوره هذه المنظمة وشاركت في الدورة هي دورة تقليدية سنوية تعقد في موسكو في هذه الفترة من كل عام بينما تعقد الدورة الثانية في القاهرة في مطلع كل عام. وقد تركز البحث في هذه الدورة على التطوير للوثائق الخامس لاتحاد كتاب اسيا والافريقيا التي سيعقد في الما-آنا بين الرابع والثامن من ايلول القادم، وعلى ندوة الشعر التي ستعقد في برلين من ١٢ الى ١٥ ايلول. وقد قدمت المداخلات والتعليقات المتعلقة بالوثائق والندوة وعرض ميعاد الكتاب السوفيت جودهم وشاكراتهم والبرقيات التي اطلقت بعد هذا المؤتمر الكبير وللعمل على النجاح.

سؤال: "وماذا عن الملائكة بين الكتاب الكسبي اللبنانيين واتحاد الكتاب السوفيت؟"

جواب: بدأت هذه الملائكة منذ تكون اتحاد الكتاب اللبنانيين في صيف عام ١٩٦٨. وقد توفقت العلاقة بين الاتحادين عبر عدة لقاءات وندوات خاصة اقيمت بين موسكو وبيروت. هل ان علاقتهما الشخصية بالكتاب السوفيت اقدم عهدا لاني كنت قد حضرت جميع

لناج من الادب العربي الحديث متوقفا الى اللغة الروسية وغيرها من لغات شعوب الاتحاد السوفيتي، وقد ابدت السديين الناول سولوروفوف ان منشورات هاتيكور مستند مجموعة قصصية لـ كما سبق لها ان نشرت مجموعات شعرية لكل من محمود درويش وعين عيسى وغيرهما من الشعراء العرب الذين اصدروا اشعارهم دور نشر سوفييتية اخرى، ولاشك ان هذا الشكل من التبادل ياتي في مصلحة توثيق العلاقة بين الشعبين العربي والسوفيتي، لان الادب غير نافذة يمل منها البوالمخون العرب والسوفيت على ما هو مشترك في فكرهم وحياتهم.

ويروي الدكتور سهيل ادريس في ختام حديثه الطباعه عن زيارته للاتحاد السوفيتي يقول:

— هذه هي المرة العاشرة التي اؤثر فيها الاتحاد السوفيتي، وقد اتاح لي هذه الزيارات فرصة ان اتمتع بفرقتي باسواق من الكتاب السوفيتي وان ازيد علما بمختلف اوجه النشاطات الادبية والثقافية في الاتحاد السوفيتي، وهي نشاطات ضخمة ضخمة تدل دلالة واضحة على رغبة السوفيت في تكوين مواطن سوفييتي متفكر ثقافة عريقة تساهم على ان يكون له رؤية خاصة في الحياة ودور ايجابي في صنع هذه الحياة.

وعن مساهمته في اعمال دورة المكتب الدائم وفي اتحاد كتاب اسيا والافريقيا

في قهر الامم

- الامام الاحمر .
- في مقر المسلمين في طشقند .
- تاريخ "مصنف عثمان المقدس" .
- طرد الامراء ، والفتحت المدرسة - المسجد .
- عم تتحدث يبي - هانم ؟

انباء موسكو

ملحق العدد ٢٤

"يا مسلمي روسيا، يامن خدمت مساجدكم ودور عبادتكم، يامن كان قياصرة روسيا ومضطهدوها يستبيحون معتقداتكم وعاداتكم! ان معتقداتكم وعاداتكم ومؤسساتكم القومية والثقافية منذ الآن حرة ومصونة، فلنبتوا حاكم القومية بعزبة ودون عوائق، فلكم الحق في ذلك. ولتعملوا ان حقوقكم، مثلها مثل حقوق جميع شعوب روسيا، سوف تصونها الثورة بكل جبروتها واجهزتها وهي مجالس نواب العمال والجنود والفلاحين".

ولكن كيف يجري تنفيذ ذلك عمليا ؟ ... هذا هو السؤال الذي يتردم كثيرا في رسائل القراء اليها وفي لقاءاتنا معهم .

واحيانا ينور هذا السؤال لان اجهزة الاعلام في الخارج تنشر بين الحين والحين بعض المواد المغرضة عن حياة المسلمين في الاتحاد السوفيتي او معلومات مضللة عن الاسلام في بلادنا .

وللرد على كل هذه الاسئلة بمنتهى ادارة الجريدة بحرهما يروي بتروفسكي الى اسيا الوسطى لجمع واعداد هذه المواد التي تقدمها لكم .

كتب لينين هذا النداء في عام ١٩١٧، عندما كانت السلطة السوفيتية قد بدأت لتوها تطبق اول مبادئ المجتمع الاشتراكي الجديد . وكان المستقبل يخفى في طياته معركة مريرة، دموية ولا دموية، لكي تصيح تلك المبادئ حقيقة، ولكي توجد تلك الافكار العظيمة التي فجرت طاقات الجماهير الهائلة جهود الافراد والدولة .

وها قد مضى اول نصف قرن منذ انشاء اتحاد الامم، الاتحاد السوفيتي بقيادة لينين .

ولقد تضمن الدستور السوفيتي في مواده النقاط الاساسية الواردة في نداء لينين .

الاسلام في الاتحاد السوفيتي انسجام بين الدين والدولة

في مقر المسلمين بطشقند

يعرف جميع اهالي طشقند - في الغالب - اين تقع مدرسة برك-خان، البعض يعرف ذلك لانها اثير تاريفي شهير، والبعض الآخر لانها مقر الادارة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى وكازاخستان .

وقد توجهت الى هناك للتمتع على العاملين في هذه المؤسسة وتوجيه بعض الاسئلة اليهم عن حياة المسلمين السوفيت . هذه الاسئلة التي تتردم في كثير من وسائل القراء اليها . ولا اعني عليكم انه كانت لدى ايضا بواعث الخاصة، فليس الرخصة هوية كل يوم لائق-اسا المسلمي السوفيتي-رجال الدين، كما انه من الشيق ان تسبح الانبياء عن اسئلة ليس لك عليها اطلاع شامل. ومن هذه الاسئلة بالنسبة لي مثلا مسألة العلاقة المتبادلة بين الاجهزة الدينية واجهزة الدولة في بلادنا، وكيف تعمل احدى المؤسسات الدينية القيادية، الا وهي

الادارة الدينية للمسلمين ؟ وكان يمشي بالعين ان التي برئيس هيئة رئاسة الادارة الدينية لفضيلة المفتي فيها، الدين خان بن ايشان باباخان ومماثلنا نرى فرقة المتواضعة المؤلفة بقرار في العهد (الدولة) صلحات من حياته

وقد توجهت الى خان بن ايشان باباخان في اسرة من علماء الاسلام المشهورين، وقبل ان يتولى منصب المفتي قطع شوطا طويلا في خدمة الدين الاسلامي.



يقول المفتي ضياء الدين في موعظته ان التعطش الى السلام ظاهرة عامة في ايماننا هذه، وعلينا ان نسير الى جانب كل الناس الطيبين في صفوف المناضلين الشقيطين من اجل السلم والملائمة الاجتماعية .



المدينة المنورة . وقد ترجم أبحاث العلماء الفارسيين في الطب والفلسفة والجغرافيا . وأشرف على طبع عدة طبعات من المصحف الشريف . وسأ يدل على التقدير العالي لشأنه . ليس فقط علاقاته الرسمية بكثير من الشخصيات الدينية والعلمية البارزة . بل وبنحة أوسع من الغرب والشرق واعتزافا بخدماته منع الفتى شيئا . وإيران وليان . ومن أهم التقدير الذي بأياضه وسام "معلم التقدير" السوفيتي .

وقد تسألون : وكيف ذلك ؟
كيفية بخل رجل دين يسمى الـ نثر الإسلام على تقديراته دولة اشتراكية ؟
كل رجل بارز لابد ... هكذا كان الحال دائما . ومن أهم أن نعرف منشأ هذا التقدير ومن أي دولتين يجامع التقدير . ولشأنه الدين مثل هؤلاء التقدير .



ويرد هو كالتالي : «أن الدين هو أقل ما يلقى فيه للناس في العالم الخارجي . فهم لا يربطون غير الآلة الدعائية للمادة السوفيتية . وعندما يجامع هؤلاء «الإصلاح» الاقتصاد السوفيتي فانهم كثيرا ما يتصنعون بالإسلام ويظهرون عن تلك المشاكل التي تنشأ الآن ينشأ الدولة في جميع البلدان الإسلامية . ولكنهم لا يلاحظون عن عهد هذه الفواهر في تلك البلدان» .

والذي لا يوجد نموذجا من المجتمع . ولذلك يشترك رجل الدين البارز شيئا . الدين بأياضه مشاركة لخدمة في نشاط كثير من المؤسسات الاجتماعية السوفيتية . فهو عضو في لجنة السلام السوفيتية . وعضو لجنة رئاسة لجنة القضاء السوفيتية مع بلدان آسيا والبريقا وعضو مجلس السلام العالمي . ولشأنه هذا لا يتعارض مع أن لا مع أصول الدين ولا مع سياسة الدولة . بل يقدم مصالحه كعضو بلاذ .

وفي هذا التزاوج رد على الدوائر السابق ودليل على عمل في الوضع الحقيقي للدين في دولتنا .

ويبدأ هذه الصفحات من شهر سبتمبر عام ١٩٤٢ المصنف بالنسبة لبلادنا . عندما كانت كل الجهود موجهة لصد جفاف الدم . وفي هذه الفترة الحربية يفتح حكومة أوزبكستان واستجابات لدية مسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان التي عبر عنها إيمان بأياضه بإنشاء مركز للمسلمين في طشقند . وبعد عام من الأعمال التمهيدية انتقل أول مؤس . وانتقل قرارا بإنشاء إدارة دينية لسلطة شمس . جمهورية هي : أوزبكستان وطاجيكستان وقزغيزيا وتركمانيا وكازاخستان . وسعت التراتيب التالية بفتح المدرسة الدينية «مير» غربية في بخارى . والسماحة على سفر الحج إلى مكة . وسرعان ما سأل غريجو «مير» المدرسة في الأزهر . وكان من بينهم يوسوف خان شاكوروف الذي يشغل الآن منصب رئيس القسم الخارجي بالأدارة الدينية .

هل ملأت على سلكه بالأزهر
يا يوسوف خان ؟
نعم . ونحن مديون بالشكر للأمر على كتب التعريف التي يرسلها لنا بناء على طلبنا . ونحن نرى الأمر - ترأس دائما مع هذه الجامعة وكثيرا ما نلتقي مع رجالها . وقد التفت مع كثير من كتب أدرس معهم . وذلك إنشاء مؤس في القاهرة عام ١٩٦٥ عندما كنا في زيارة للدول العربية والإسلامية .

وكيف تستفيد شخصيا من المعارف التي حصلت عليها في الأزهر ؟
في عمل قبل كل شيء . وفوق ذلك كنا أدرس قواعد اللغة العربية في المدرسة العليا التي اختارناها مؤسرا في طشقند .

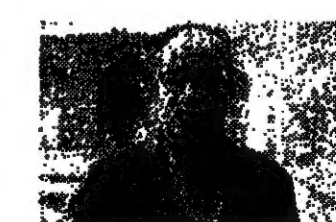
وكانت أفكار المسلمين في العالم موجهة إلى الزيادة التي قام بها لبلادنا لخصية شيخ الجامع الأزهر الدكتور العام ومدير جامعة الأزهر الذي ألقى كثيرا على وضع المسلمين في الاتحاد السوفيتي وعلى الإسلام عموما في بلادنا أوقد كثير من ذلك الصحافة المصرية . وفي عام ١٩٧١ زارنا وفد جميع الشبان المسلمين المصريين ووفود إسلامية . وهو مجلة مسلم الشرق السوفيتي - للشبان الناطق باسم الإدارة الدينية لسلطة آسيا الوسطى . وقد طبع من رجال الدين . ولكننا أقرنا أعجابه بشكل خاص في كتابي بالاج عبد الله . وقد تبعت تلك البساطة والتواضع في أشياء كثيرة .

ثلاثة وثلاثين سنة بعد ذلك من الإدارة الدينية .

ومن الصعب ذكر جميع ما فعلت وكالعادة يقدمهم ما يروونه . وهم يقولون أنه كان لديهم فكرة غير صحيحة عن وضع المسلمين والدين في بلادنا . فقد قال لنا رئيس لجنة شؤون المسلمين في قوا العام محمد حسين ملا وبصراحة «في بلادنا دعاية تقول أن الأديان قد لقي عليها في الاتحاد السوفيتي . وعندما حضرت إلى هنا استقبلني أن أشهد صلاة الجمعة بين جمع كبير من المؤمنين . وعرفت انكم تقيمون شعائر الدين جميعها دون عوائق» .

وكان مثل هذا الانطباع لدى وزير الصناعة الرأسي حبيب الجادر الذي أبدى إعجابه ببشاشتنا وبوضع الدين الإسلامي هنا . وكثيرون يكتبون عن ذلك لا في خطاباتهم التي تقرأ . بل وفي بلدانهم أيضا . سواء في الصحف أو في تترات خاصة . وعندما قد أعلن الذكرى للعام في مقابله الصحافة مع مجلة روز اليوسف الخارجية أن «الإسلام في الاتحاد السوفيتي كبير . وأن المسلمين هناك مختلفون على شعائر الطريقة والسنة» .

هل يستطيع المسلمون السوفيتي أن يملكو جهاز أعلام ؟
كثيرا ما سأل هذا السؤال . والواقع أنهم لا يستطيعون لحسب . بل ويمتلكون فلا . ويكفي لكس



لنفتح بذلك أن على نظرة على هذا «الجهاز» وهو مجلة مسلم الشرق السوفيتي - للشبان الناطق باسم الإدارة الدينية لسلطة آسيا الوسطى . وقد طبع من رجال الدين . ولكننا أقرنا أعجابه بشكل خاص في كتابي بالاج عبد الله . وقد تبعت تلك البساطة والتواضع في أشياء كثيرة .



صدر عدد جديد من المجلة

«أست ميلتنا الإسلامية منذ ثلاث سنوات بقرار من هيئة رئاسة الإدارة الدينية . وهي تصدر باللغتين الأوزبكية والعربية . ولما كانت اللغة الأوزبكية تنسب إلى مجموعة اللغات التركية على وسع جميع مسلمي الاتحاد السوفيتي نغري أن يقرأوها . بين في ذلك مسلمو كازاخستان وقزغيزيا وقزاقيا وطاجيكستان وبشكيريا وتركمانيا وغيرها من الاتحاد السوفيتي . وتوزع المجلة بواسطة المساجد والجامع الموجودة في مختلف مدن البلاد . وكثيرا ما توزع نسخ المجلة العربية في الخارج .

وما محتوى المجلة الرئيسي ؟
أما تترضي أساسا لأوضاع المسلمين وحاجاتهم الرئيسية التي نلها في بلادنا . وتنتشر المجلة أثيرا عن الحياة الدينية في مختلف القاطم بلادنا وعن المسلمين في الخارج ونسب المجلة مكانا كبيرا لفتايات عن حياة وأعمال علماء الدين المسلمين البارزين كالامام محمد بن اسماعيل البخاري والامام القرطبي والامام الأوزمقشي وغيرهم من الذين تربطوا أسلافهم ببلادنا . وقد نشرنا معلومات عن شباب الدين العرجاني المصلح الديني وجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده الذين عاشوا في القرن الماضي .

ماهي خطط المجلة لهذا العام ؟
نرى في عام ١٩٧٢ نشر مقالات عن السيادة وتاريخنا ولشأنها الحال من أجل نشر الإسلام على مدى القرن ورسالة الرسول .

ويبدأ عدد نسخ المجلة عاما بعد عام سواء داخل البلاد وخارجها . ونحن نرسل النسخ العربية إلى مئات الناطور ونسارع بإرسالها إلى كل من يطبقها . ونصل دائما على تطوير وتنمية المجلة شكلا ومضمونا واعتقد أن التعريف ببلادنا الدينية لن يكون شاملا إذا لم نتحدث عن أحد أعضاء هيئة رئاستنا . وعلينا اعتدلا أن نترك ويوسوف أوزبكستان قاصدين دورتيه . عاصمة جمهورية طاجيكستان .

كيف تقوم العلاقات بين أجزء الدولة ؟

«بعضها المختلف عليها والنسبة يتعامل ككاش أحدا عادة من خلال مجلس الشئون الدينية في جمهورية . ومن قضايا قليلة ولكنها تشا . وخلال ١١ عاما من عمل ككاش لم تترك قضية دون حل . واستطيع أن أسوق لك مثلا . فمتما جرت أعمال تنظيم مدينة كورغيز-جيل على بعد ١٠٠ كلم من دوشنبه طلب ذلك شق طريق جديدة استبعدت بدورها عدم مسجد في تلك المنطقة . ولكن المؤمنين لم يرضوا بذلك . ورفع أمام المسجد طابعا ببنية لجنة خاصة . فرت تشييد المبنى الأهم وقلمة أرض لبناء مسجد جديد في المكان الذي يروق المؤمنين الشفلة . ولما لم تم بناء مسجد جديد أوسع وأجل من المسجد القديم . وهناك واقعة مماثلة في منطقة پنج .

ولا أنا أعرف أية حالة من حالات اضطهاد المؤمنين أو تهاصل ولماهم واعتقد أن معيار إهتائي هو دليل أثر على هذه العلاقات التي انحلت عنها . في ابن يوسوف يتنازع في كلمة الأدب بجماعة جمهورية . وأبنة تدور في كلية اللغات الشرقية بغنى البعثة . وأنا سعيد لهما . فقد قرروا مسيرهما بنفسهما . لقد نشأ الأولى في أسرة دينية . وتعلموا منذ الصغر تربية دينية وتعودوا على مراعاة شعائر الدين وأبنة في تعليمهم ما يرضى الإسلام . فالتزوا بهت على الحام ويصل الآراء مسؤولة تعليم الأبناء .

فيما حدثني الشيخ ميرزا كولان . وفقا ما سمعته أيضا في خطبة الجمعة التي ألقاها في المسجد وقت قهسا المؤمنين على اتباع تعاليم الإسلام . فقد تحدثت عن ضرورة وضع مستوى التعليم لا بالنسبة للشباب فقط . بل وللأمة أيضا حتى يتلقى وتنشأ القوم العمود . وهكذا في السباح . وبعثني لفتايات آدمي كثيرا إلى مختلف الأديان والفتايات والمؤتمرات التي تنظمها حكومة الجمهورية . فأقدم بمرضى وجبة نظر المؤمنين إلى التغيير الضرورية . وتلقى أوراها دائما اهتماما كبيرا .

هل انتم عضو في منظمات اجتماعية ما وإذا كنتم عضوا ، ألا تعارض ذلك مع منضمكم الديني ؟
بالمعنى . أنا مثلا عضو هيئة رئاسة الجمعية الطاجيكية للسلامة السوفيتية العربية . فحين المسلمين للفتايات بين مسلمي جميع البلدان ولشأنه الضمان المادل للضموم العربية . ونشاطي الاجتماعي يرتبط بشكل وثيق بنشاطي الديني وهو على تحقيق أروادة المؤمنين . وبالأضافة إلى هذه الجمعية توجد في جمهورية شمس جمعيات أخرى للصداقة مع شباب البلدان الأجنبية . اشتراكا هطوا منتفيا في مجالس إدارتها . أنا لمن المسلمين ناضل من أجل تعميم اللغات الودية بين الشعوب وقد ضد الحروب وسلك الدماء الخائلا من مبادئ ديننا . وهذا ما يتكهن على نفسنا الاجتماعية والديني . وأنا اتناول في خطب الجمعة هذه القضايا كما أتي أبحث من ذلك في لقاءات بمسلمي البلدان التي أزورها كثيرا .

تاريخ المصحف المقدس من عثمانيين حتى الآن

المباني الجديدة مع آثار القرن السادس عشر المحاطة بالرعاية ومنها مدرسة برك خان وضريح كمال شاش وغيرها . وما يجذب الكثيرين إلى هنا هو هذه الوحدة بين القديم والجديد . التي لم يخاف عليها فحسب . بل واستخدمت في بناء الحياة الجديدة .



لقد كان تاريخ أول مصحف تاريخيا دائما . فقد قيل عثمان وهو بقرأ . وبقيت على مصفاته بقع من دمه .

والغزو الدامي انتزع قسور من الحيرة . وسالت الدماء في محاولة استخلاصه من موطن القيص الروسي . وهم يسلطونه إلى بارسبرغ . وأخيرا لقد سالت الدماء عندما صدت قوات الحكومة الروسية محاولة الجنود المسلمين في لواء بريابريفسكي لاستخدام المصحف بالوعة .

تقول إحدى الملاحظات التفسيرية للقرآن المحفوظ الآن في معهد تاريخ شعوب أوزبكستان : «أن مصحف عثمان هو الرقعة المسلمة . وهو أثر فريد من آثار الكتابة العربية في القرن السابع الهجري . وتشير الأكاديمية علوم أوزبكستان على النظام الخاص الموضوع للمحافظة على هذا المصحف . وما لنا نطلع على المصحف المكتوب بالخط الكوفي في القرن الأول للهجرة . لقد اعتبر لدية طويلا نسخة الأول للقرآن .

وأمس ١٢ سطرنا من ٢٥٢ صفحة كل منها بمساحة تسد من . واضاف إلى المصنوع فأنشأ ما دامت . وحازها وأمنها لها .

لقد كان تاريخ أول مصحف تاريخيا دائما

لقد قيل عثمان وهو بقرأ . وبقيت على مصفاته بقع من دمه .

والغزو الدامي انتزع قسور من الحيرة . وسالت الدماء في محاولة استخلاصه من موطن القيص الروسي . وهم يسلطونه إلى بارسبرغ . وأخيرا لقد سالت الدماء عندما صدت قوات الحكومة الروسية محاولة الجنود المسلمين في لواء بريابريفسكي لاستخدام المصحف بالوعة .

تقول إحدى الملاحظات التفسيرية للقرآن المحفوظ الآن في معهد تاريخ شعوب أوزبكستان : «أن مصحف عثمان هو الرقعة المسلمة . وهو أثر فريد من آثار الكتابة العربية في القرن السابع الهجري . وتشير الأكاديمية علوم أوزبكستان على النظام الخاص الموضوع للمحافظة على هذا المصحف . وما لنا نطلع على المصحف المكتوب بالخط الكوفي في القرن الأول للهجرة . لقد اعتبر لدية طويلا نسخة الأول للقرآن .

وأمس ١٢ سطرنا من ٢٥٢ صفحة كل منها بمساحة تسد من . واضاف إلى المصنوع فأنشأ ما دامت . وحازها وأمنها لها .

لقد قيل عثمان وهو بقرأ . وبقيت على مصفاته بقع من دمه .

والغزو الدامي انتزع قسور من الحيرة . وسالت الدماء في محاولة استخلاصه من موطن القيص الروسي . وهم يسلطونه إلى بارسبرغ . وأخيرا لقد سالت الدماء عندما صدت قوات الحكومة الروسية محاولة الجنود المسلمين في لواء بريابريفسكي لاستخدام المصحف بالوعة .

طبعات القرآن في الاتحاد السوفيتي

• صدر القرآن الكريم لأول مرة في الاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية على أساس أصول القرآن التي صدرت في بداية القرن العشرين . ووزعت هذه الطبعة على المسلمين بواسطة المساجد . وأمدت بعض النسخ إلى شيوخ الإدارة الدينية للمسلمين . ولكن هذه الطبعة لم تلبس بكل الاحتياجات لعدد لواء عام ١٩٦٦ . فأعاد طبع القرآن وصدرت هذه المرة بمساعدة علماء وشيوخ الجامع الأزهر في القاهرة وعلى أساس النسخ المصوري .

• وأثناء احتفال العالم الإسلامي بمرور ١٤٠٠ سنة على نزول القرآن وكان ذلك الاحتفال عام ١٣٨٨ هجرية

• صدر القرآن الكريم لأول مرة في الاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية على أساس أصول القرآن التي صدرت في بداية القرن العشرين . ووزعت هذه الطبعة على المسلمين بواسطة المساجد . وأمدت بعض النسخ إلى شيوخ الإدارة الدينية للمسلمين . ولكن هذه الطبعة لم تلبس بكل الاحتياجات لعدد لواء عام ١٩٦٦ . فأعاد طبع القرآن وصدرت هذه المرة بمساعدة علماء وشيوخ الجامع الأزهر في القاهرة وعلى أساس النسخ المصوري .

• وأثناء احتفال العالم الإسلامي بمرور ١٤٠٠ سنة على نزول القرآن وكان ذلك الاحتفال عام ١٣٨٨ هجرية

• وأثناء احتفال العالم الإسلامي بمرور ١٤٠٠ سنة على نزول القرآن وكان ذلك الاحتفال عام ١٣٨٨ هجرية

• وأثناء احتفال العالم الإسلامي بمرور ١٤٠٠ سنة على نزول القرآن وكان ذلك الاحتفال عام ١٣٨٨ هجرية

هكذا صنع الأصل

عمّ سمرقند بيحيها نم؟

«لقد علون باسمرقتد الى حد انهم يقولون انك جنة الفردوس»
(احمد بن هادي)

لكل مدينة تاريخها ، ولكن ليس لكل مدينة تاريخ يؤهل في الماضي الى ٢٥٠٠ سنة . ونادرة هي المدن التي تجسد في تطورها تاريخ الشعب والدولة . ولكن سمرقند واحدة من هذه المدن .. سمرقند «اللؤلؤة الثمينة في العالم الاسلامي» كما كان يسميها الجغرافيون والشعراء في الماضي . وتقع سمرقند في وادي زيرافشان الزهر ، وتجمع ما بين جمال انوار الحضارة الاسلامية الجمجمة بعض الشيء ، بأضرحتها الشامخة ومساجدها وبين الايقاع السريع المرح لعصرنا هذا .

ولقد شهد تاريخها كثيرا من الاضطرابات ، مثل تلك التي دبرها رومما ، وكان من بينها غزو الاسكندر المقدوني واحراقها بواسطة جنكيز خان ، ومحاولة تيمور لك تحويلها الى «عاصمة الدنيا» . وكان بعض الحكام يترك وراءهم الدمار ، والبعض الاخر يترك الآثار المعمارية .

... سور-امير ، في هذا التاريخ استقر جبهه «الامم الجديدة» تيمور ، الذي كان اسمه في وقت ما يطلق الرعب في قلوب نصف البشرية . وقد قرر ان يبني لنفسه ضريحاً فريداً فابنوا وخيده المعماريون باسم من تيمور ، فسموا بذلك اية رائعة للشجاعة والجمال في الشكل والضمير ، فكان الضريح تقليدا لهم لا للفتاح القاسي ، والزائر الدامر لا يتحلى اجلا لركنات تيمور بل لادبائنا ثنائي الشعب . ولم تفرق هذه الفكرة وانا انفق اثار سمرقند فكل ما يملك مثال من اثار قد شيدته سواعد الشعب وبمباركته . رغم ان كل تلك الآثار تحمل اسماء حكامه . ولكن ضواوح سمرقند الجديدة تحمل اسماء السبعين .

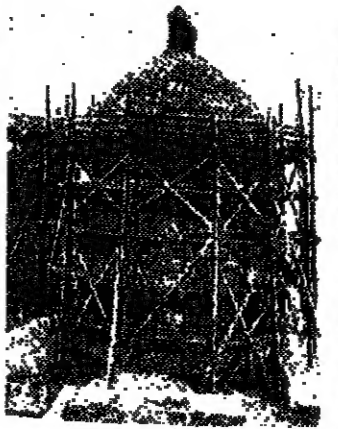
ان هذه الانشاء تمسك تاريخ المدينة التي تحولت الى مدينة-متحف . فاعظم مميزات تاريخ سمرقند مرتبط باسماء العلماء والكُتّاب والمماريين السبعين مثل نظامي ولطفي وارلوق

ان هذه الانشاء تمسك تاريخ المدينة التي تحولت الى مدينة-متحف . فاعظم مميزات تاريخ سمرقند مرتبط باسماء العلماء والكُتّاب والمماريين السبعين مثل نظامي ولطفي وارلوق



ويتجل هذا الاحترام لا في اعمال الترميم وحدها بل وفي بناء سمرقند الجديدة فليها يعيش اليوم ابناء اكثر من ٤٠٠ قومية من قوميات البلاد . وهي ثاني مدن اوزبكستان من حيث الاهمية وتصدر منتجاتها الى بلغاريا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبولندا ورومانيا والهند ومصر والافغانستان وغيرها من الدول .

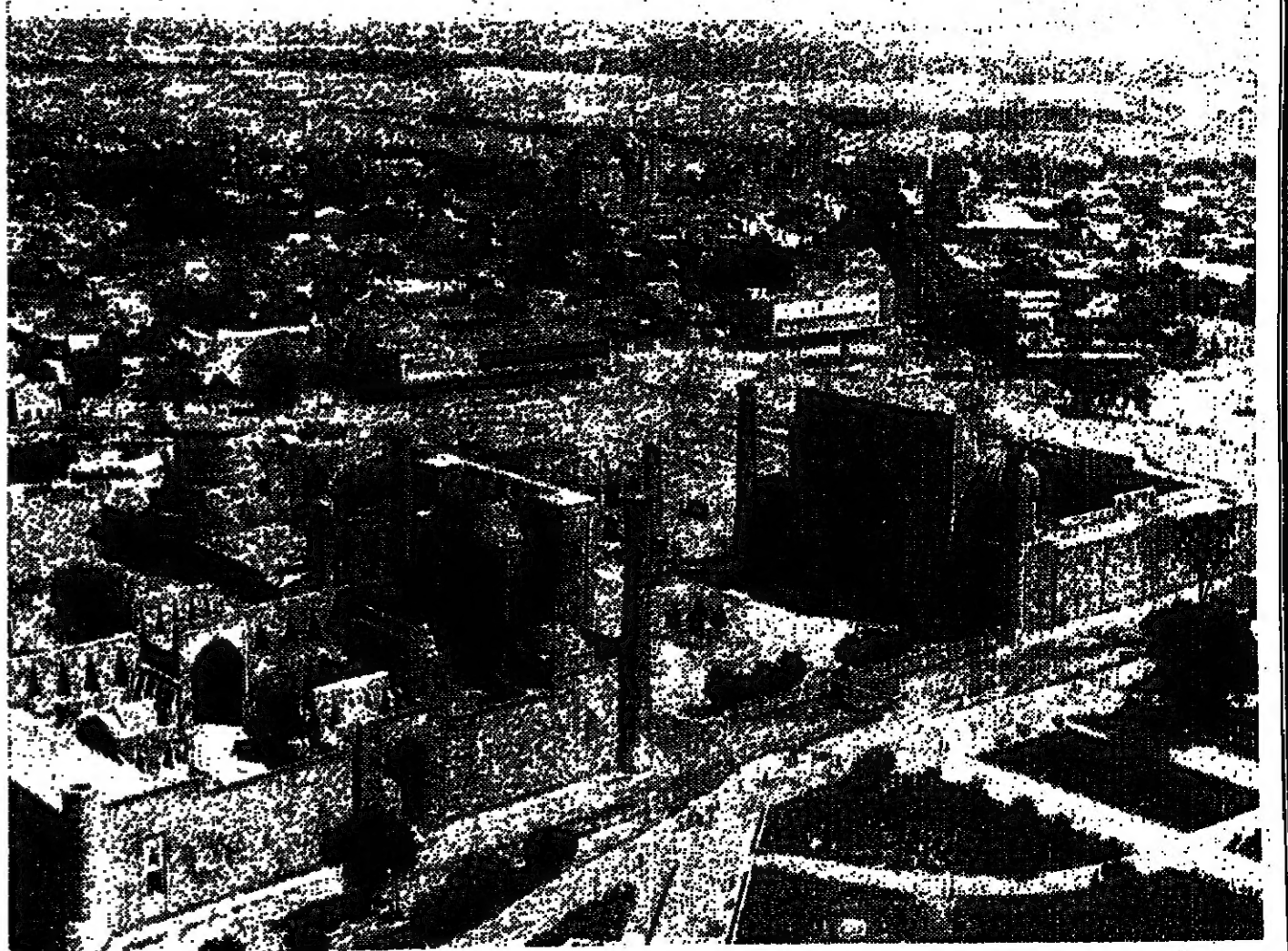
ان اهالي سمرقند يفتخرون بتاريخ مدينتهم ، وهم الان يسواعدهم يبنون مستقبلها في عصر الدولة السوفيتية الملهم .



• الصورة فوق المسجد الجامع
بيبي هالم

• اعمال الترميم في مدرسة
مير-اواب

• المسجد الجامع في سمرقند



ان علم الفلك يتطور في ايامنا هذه بشكل غاصف . فقد امتدت طرق الرحلات الى الفضاء .
ولكن تاريخ هذا العلم مرتبط باسماء علماء عظام من بينهم كثير من المفكرين والعلماء المسلمين في القرون الوسطى .
ويعتبر ميرزا اولوغ بك معمد طرخان من اعظم هؤلاء العلماء ، وكانت اعماله مرشدا هاما للفلكيين الذين جاءوا بعده . اما جدول «الاجرام السماوية» الذي وضعه فما زال يثير اعجابنا بدقته المتناهية .

كان ميرزا اولوغ بك حفيدا من اخفاء تيمور واشتهر في عصره بأفقه من اخبار نشر المعرفة من الجاهل النصبية .
ولم يتبعه ايمانه العميق من الانصراف الى الملك فاصبح من علمائه المشاهير .
وعندما كان ميرزا اولوغ بك في قصر تيمورلنك تفرغ على اعمال كبار العلماء مثل سعيد شريف الجرجاني وسعد الدين التفتازاني وغيرهما الذين كانوا يمدون عند حده .

وكان ميرزا اولوغ بك يعرف جيدا العربية والفارسية ، ودرس الرياضة والفلك ومارسه ايضا . وكان يولي الموسيقى والشعر . وكان في سفره ينفق وقتا طويلا في مكتبة ابيه فقرأ اعمال الفيلسوف والرسالة ومعاريفه ايسر نصر الغرابي وابوريجان البيروني ومحمسنه موسى الجارزمي وغيرهم . وادرج الفلك بجدية بشكل خاص . وبما مونت تيمور وانتقام اميرالمرويه الى دولتين اصبح اولوغ بك اعباء على احمسى الدولتين ، دولة سمرقند .

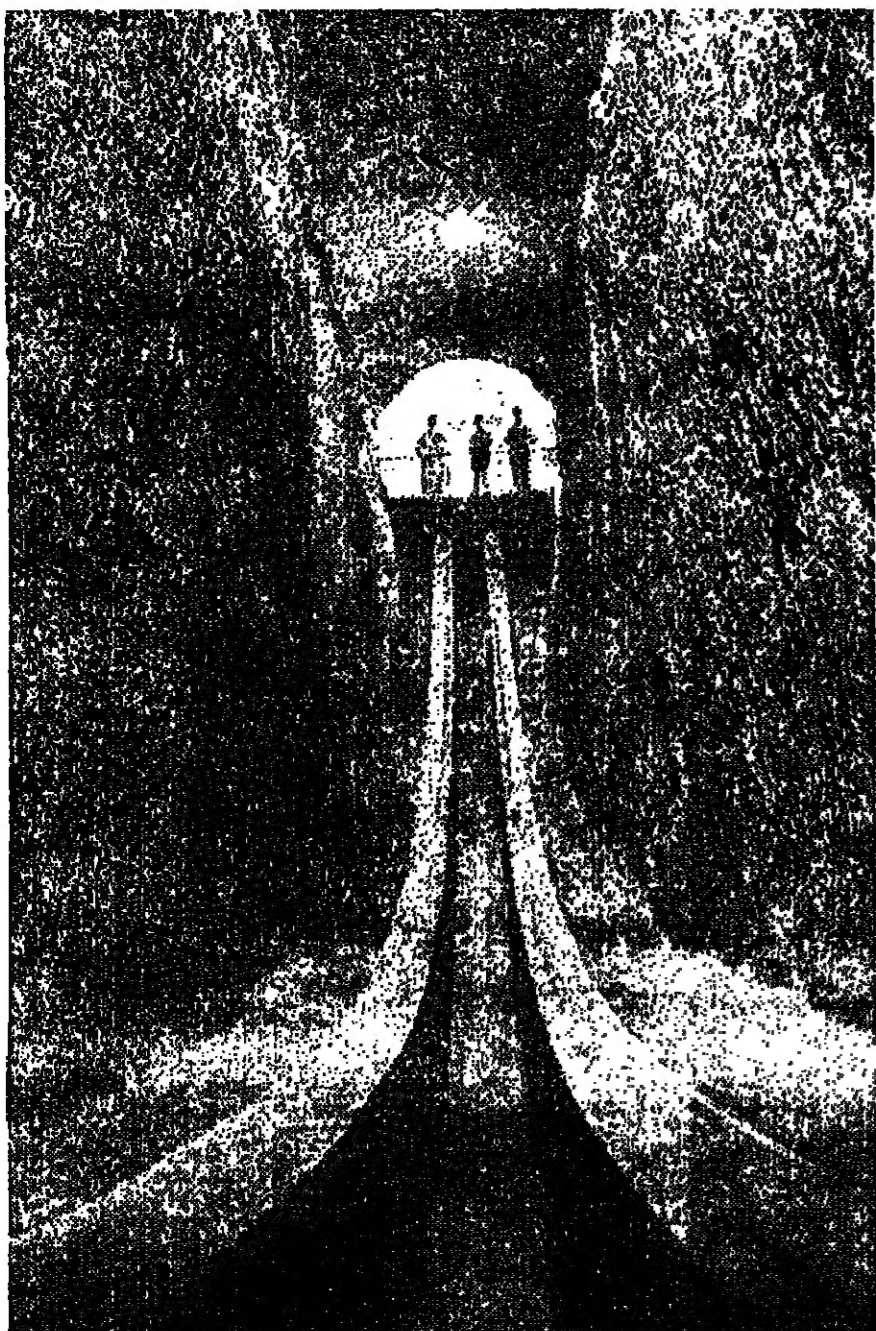
وانشاء فترة حكمه كان في سمرقند كثر من العلماء ، الذين كان اولوغ بك يكن لهم احتراماً كبيرا . وانفق اموالا ضخمة على ابحاثهم وتحسين اوضاعهم . ولم يكن يشجع العلماء والمعلمين بحسب . بل كان يساهم بنفسه في تطويرها . فكان بذلك مثالا فريدا في التاريخ للحاكم الذي يبال الكثير من اجل نهضة العلوم .

وغير اولوغ بك ايضا من اتجاه المارة الى سمرقند ، التي كان تصور لك يسمعا لتكون تجمعا لسلطانه . لال جانب الانصراف الى بناء المساجد بدأ اولوغ في بناء المدارس .
وفي مدرسة اولوغ بك لم يكن الفلك يدرس لانغراض التيجيم كما كان الكثيرون ينظرون اليه في ذلك الوقت ، بل لدراسة الاجرام السماوية . وكان قابلا على اسس علمية .

وكان اولوغ بك يتاحش اولئك البجيلة الذين يستترون على جهلهم بالدين وبآيات من القرآن يسرونها على حوامم . وليس من الصدفة ان يامر بان ينقش على مدخل مدرسة في بخارى حديث

ولشر الاكاديمي تاج معمد كاري نيازي من اكاديمية علوم اوزبكستان بعنوان «مدرسة اولوغ بك الفلكية» حاز على جائزة الدولة . واطلق اسم اولوغ بك على مرصد مدينة كتاب في اوزبكستان ، وفي عام ١٩٤٩ احتفل بالذكرى ٥٠٠ لهيولاده .
وقال موقع مرصد اولوغ بك مجهولا حتى القرن العشرين ، ولكن في عام ١٩٠٨ اكتشف المهندس الروسي فيتكن مكانه ، وفي الفترة من ١٩٤١ الى ١٩٤٧ نقب عنه العلماء السوفييت ، لكنهم لم يعثروا الا على التجهيزات الاساسية .
ووضع تمثال لاولوغ بك امام مرصد سمرقند تقليدا للذكاء ، وتمثال آخر في مدينة سمرقند .
كذلك كتب الاديب سرغي بورودين رواية عنه بعنوان «النجوم فوق سمرقند» وكتب مقصود شيخ زاده مسرحية «ميرزا اولوغ بك» .
واطلق اسمه على كثير من دور العلم والمراكز السكنية في جمهورية اوزبكستان . واصدعت الحكومة قرارا خاصا بترميم مدرسة اولوغ بك في سمرقند ، كما تجري مثل هذه الاعمال في مدرسة اولوغ بك في بخارى .
... ذلك هو تاريخ العالم الفلكي العظيم ونقولنا منه .

سمرقند في سبيل المعرفة



ولكن عصر اولوغ بك كان ناصيا مثل عصر مرصده بعد حكم دام اربعين عاما اعدم باسم من ابيه الفتن استجاب لعاقل ورجال الدين المتعصبين الذين كرموا ولع اولوغ بك بالعلوم . ودرس المرصد .
... يضاف قسم الانشراق بالادوية علوم اوزبكستان . يملك نضاج من معلومات اولوغ بك لقد حفظ التاريخ اسمه وكرمه التبرال .
وجذبت دراسات اولوغ بك ازاء علماء العالم كله . فصدت عام ١٦٦٠ في الكهفورد ، وفي عام ١٧١٧ ١٨١٣ في لندن . وصدرت مقدمته لجدول الاجرام السماوية عام ١٨٠٣ في باريس . ونشر «الفضاء» في امريكا عام ١٨١٧ . واصل اولوغ بك مركزا كبيرا بين الفلكيين العظام في العالم .
وفي مثل الحكم السوفيتي بل وملازال ييسل الكثير لدراسة افعال اولوغ بك ونشرها .
فصدت في بتروراد عام ١٩١٨ بحث عن اولوغ بك وعصره للاكاديمي بروتولد .

مرصد اولوغ بك ... مرت قرون عديدة بعد خرابه . ولكن اكتشافات هذا العالم الفلكي العظيم تؤكد قوة العقل والسمسى الى المعرفة والايمان بانتصار التقدم .

أما بعد..

انني اذكرك بالمران والشكر كل من قابلتهم في رحلتي هذه . وليس مراد ذلك الى انهم اناس على درجة عالية من الثقافة والحجارة الشرقية المخلصة بحسب . بل لان هذه المقابلات قد ساعدتني شخصيا على فهم الكثير ، وعلى موازنة التامل في عبارات فداه لينين والاحساس بحكمة تلك السياسة التي تسميها باسمه .
وربما لا يروق ما قلته في هذه المواد اولئك الذين كانوا يرددون ان يجدوا فيها تأكيداً لشكوكهم ومواقفهم ، ولن يروق الذين يريدون قلب حقائق الاشياء .
ليكن ا... لقد كتبت ما كتبت لقرائنا .. لأولئك الذين يريدون معرفة الحقيقة كما هي . لأولئك الذين يريدون معرفة واقع حياتنا ، لا ما يروج عنها من اختلاق وادعاءات .
يوري بتروفسكي

هكذا صنع النصل

عائدة الجمار محمد الرحيم



قطع الجمار عبد الرحيم دروباً عدة . ومع أن الجمار في الغالب ليس بحاجة إلى التنقل ، فمهمته تتطلب الاستقرار والبناء ، لكن عبد الرحيم كان يسعى بحثاً عن العمل .
 بنى كثيراً من المنازل الجميلة لتشتي السادة ، لكنه لم يتمكن من بناء منزل لنفسه ... ذلك المنزل الذي كان يعلم به . ثم لم يعد يفكر في بناء منزل لاسرته ولو كان هناك نقود ، وإنما أخذ يفكر في حياة ابنه عبد الكريم وكيف ستكون ...
 ولدت في عيشة السعادة عندما قدم لزوجته في عيد الاضحى هدية قطعة قماش اخدها من نقابة البنائين التي نظمتها السلطة السوفيتية الوليدة في اوزبكستان .

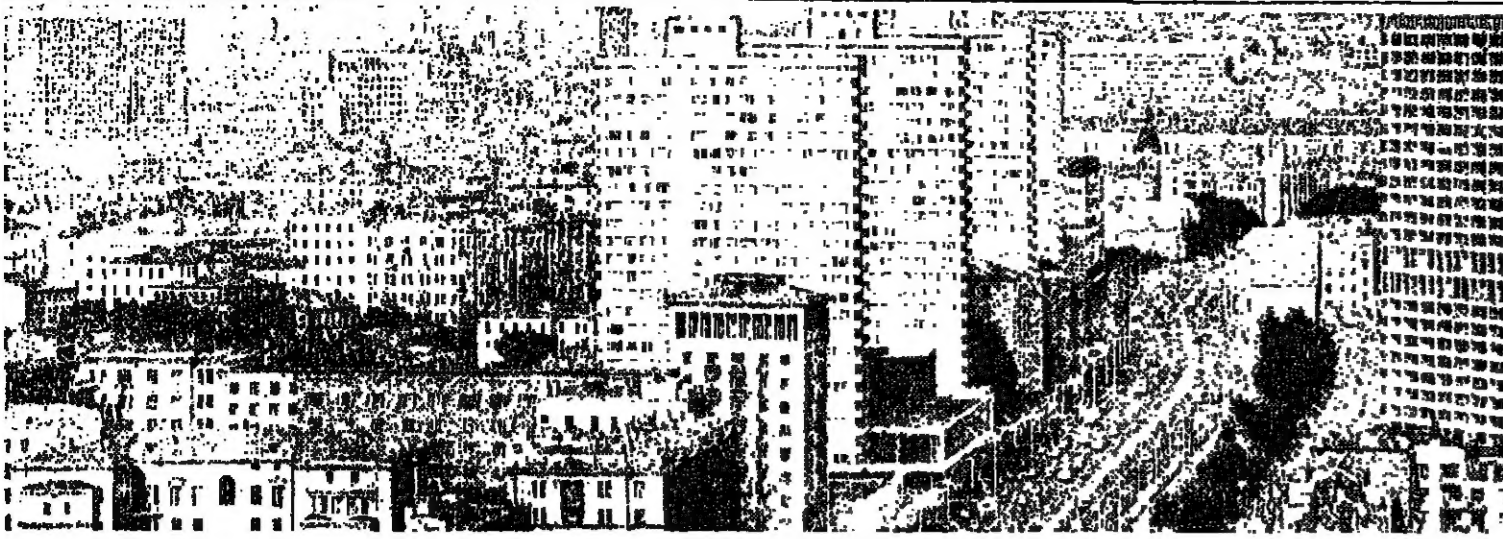
وقال لنفسه : « ربما حلت السعادة الآن بدارنا ؟ ربما أصبح مصير ابني ومستقبله أفضل ؟ »
 - تخرج عبد الكريم من كلية العمال لأول جامعة في آسيا الوسطى التشت في طشقند بمرسوم من لينين .
 - حصلت ابنة عبد الكريم « معجزة » على تعليم عال وأصبحت مدرسة فيزياء .
 - والابنة الثانية « مكادام » تدرس اللغة الاوزبكية في الثانوية بعد تخرجها من معهد عال .
 - وابنه الاكبر « النور » يعمل مديراً لمصنع .
 - والاين الاوسط « عل محمد » تخرج من الجامعة ويعمل اقتصادياً .
 - وابنه الاصغر « احمد جان » على وشك التخرج من المعهد .
 - والابنة الوسطى « مختير » تعمل أسطى في مصنع ملابس جاهزة .
 - والابنة الصغرى « ماسار » طالبة في معهد الفلب .

تلك هي وقائع حياة ابن الجمار عبد الكريم السبعة وزوجته كورمى .
 أن لديهم ١٥ حفيداً . وعندما يجلسون حول مائدة العيد يزيد عددهم عن ٣٠ شخصاً .
 وعندما يدعو المسلم عبد الكريم لأفراد عائلته لايشي أن يفارق بين قديمه القاسي وحاضره السعيد .



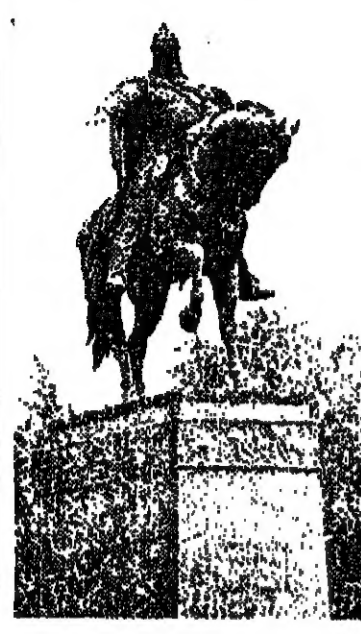
الجارم يوسكو موسم مسرح « لاهوت »
 لفراس الاكاديمي في جمهورية طاجيكستان .
 وليست هذه هي المرة الاولى التي يلعب فيها فريق هذا المسرح الذي يعتبر اقدم مسرح في الجمهورية . حلاله في موسكو .
 وفي هذه المرة يحرص الفنانون الطاجيكون على حضور موسكو ست بركات من بينها مسرحية « يريد ان يمشي » بقلم الكاتب المسرحي الطاجيكي كجول والمخرج الدراميا التاريخية « بوردو » للكاتب الطاجيكي اولوغ زاده ومسرحية « طين بلا ذنب » من تأليف الكاتب المسرحي الروسي اوستروفسكي .
 افتتح في قاعة عرش اتحاد رسامي جمهورية روسيا الاتحادية معرض للآداب الطاجيكية من صنع فؤاد بيتكينا اكبر فنانة في قرية ديمكوف ، المركز الثقافي لجمهورية طاجيكستان في موسكو .
 ازيد عدد النسخ المعروضة عن مشهورة الفنانة خلال الاعوام الاربعة الاخيرة والمعرضات عبارة عن سفارات مختلفة للآداب والثقافة الطاجيكية من حيوات صغيرة ومجموعات كاملة في مواضيع الحكايات الروسية الشعبية وكثيراً ما تفتش الفنانة « مختير » انتاجها من حيات مدينة فياتكا التي تعيش فيها .
 افتتح متحف بالفروشين المسرحي وهو من اقدم المتاحف المسرحية في بلاد بعد ترميمه وبمهم التفتت كما طار على فكرة واسعة من تطور الفن المسرحي في بلادنا منذ ما قبل الثورة حتى الان .
 ولد لاهوت في قسم تاريخ المسرح بمرشحات جديدة قيمة للغاية من بينها كشكولات الرسامين الروس المشهورين لانيشنيكوف وبوليكوف وفرويل وسيروف وفكرور الاوبرا في مسرح مامونتسوف الاوبرا الروسية .

الآن جسر حقيقياً وداخلياً وثقافة كتاب لاهوت والفرقة « شرق » بالزاد الشاشين لاهوت من اجل الحرية والديمقراطية الانساني .
 وتناول ممثلوا المؤتمر البعل للكتاب والفرقة لاهوت :
 - لاهوت بان مؤتمر لاهوت - اتا ، لم يجرى الشعر في يرقان ، سوف يكونان اثنين مهيمن بالسياسة للحياة الدنيا في آسيا وأفريقيا . وإذا الدنيا طرة سريعة الى القضايا التي سيجالها المؤتمر كالتبويض العنصري ، مثلاً ، والاندون الاميرال والصهرجية ، فالتا رون ان هذه القضايا ذات أهمية هامة ، من وجهة نظر كتاب السودان ، الى الصعيد الوطني . كما ان قضايا التقدم الانساني والديمقراطية والسلام وقضايا الاستعمار الجديد والتخلف قد تلتفت في القاعة جوهرياً تحت ارجاء شفا من اهتمامات الاتحاد السوفيتي بالذات يهيم من حقيقة عامة .
 ومن ان هذا البلد الامين الذي يرفع راية الكلاخ مع قرائل الشعوب يؤازرها ويساندنا في قضائنا ضد الاستعمار انزل ان عقد المؤتمر في وطننا الاشتراكية بالذات يحمل دلالة كبرى بالنسبة لارتباط دول العالم الثالث في عيشة عريضة مع المسكر الاشتراكي الجبار وفي مقعته الاتحاد السوفيتي ريشيد كتاب القارئون ذلك التطور الضخم الذي حققته الاشتراكية في المجال الثقافي بالذات . حيث يتلوه كتاب والليسم والمسرح وصالة الموسيقى لارسح جامهر الناس . ونحن كتاب القارئون نتطلع الى الثورة الثقافية الحقيقية التي انتشرت في هذه البلاد الشابة حيث تقدم لابنائها كنوز الوعر والسرعة الاسلانياتين لين « من النطاق الواسع حسب بل على النطاق المائس لكه ، وميت اسبج . لدى شعوب كثيرة ، لم تكن تلك ايجديتها . كتاب مرمرقون وفنانون كبار يشكرون في اعمال الكتب العالم جنباً الى جنب مع زملائهم كتاب القارئون .

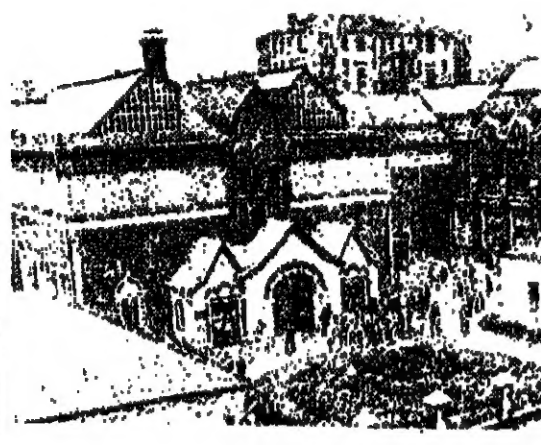


شارع كاتلين

ارقام ووقائع



تمثال يوري دولغوروكي



متحف تريتياكوف

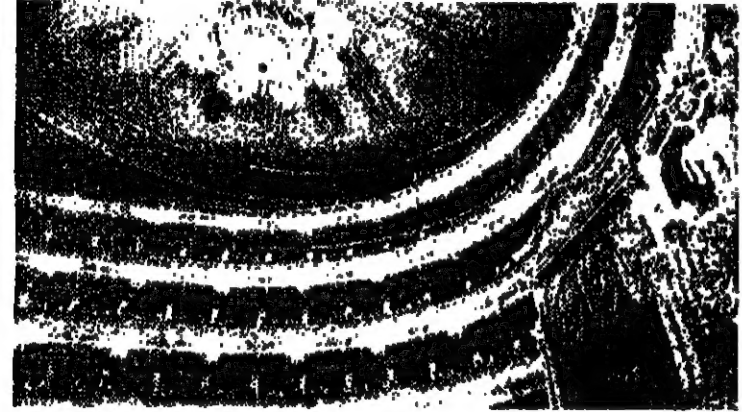


بيع الكتب في شارع كراسنايا برسنيا

موسكو

كتب البنا القاري ، سعيد عباس خلفا (العراق) يقول : انني شديد الاهتمام بجماعة بلادكم الاشتراكية وانتبهت بتطورها بانتباه دقيق ، ويهمني بوجه خاص كل ما يتعلق بجماعة موسكو عاصمة السلام والاشتراكية . فارجوكم ان تجبروني متى امست موسكو وماهو تعداد سكانها وكم فيها من المعاهد الدراسية والمسارح وذاور السيشما الخ .

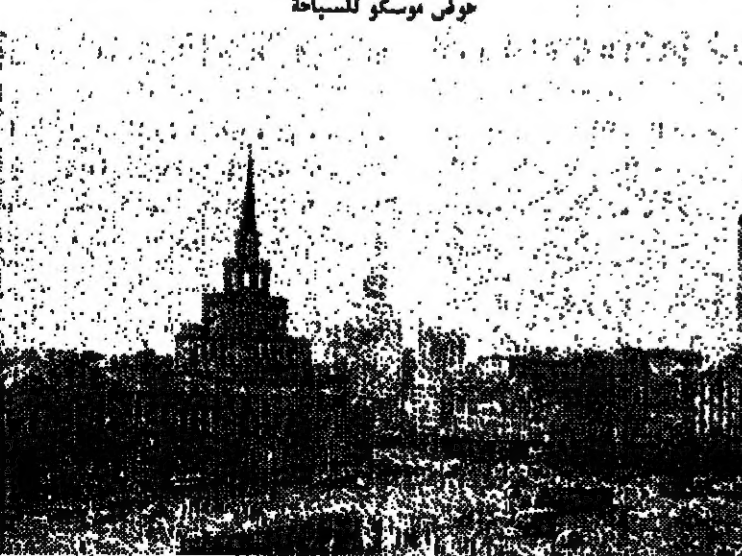
في موسكو ٥٨ متاداً ٣٦ حوزة للسياحة والى ١٦٩٩ قاعة رياضية ويحارب اكثر من ٩٠٠ لك شخص من سكان العاصمة الرياضة بالنظام .
 في موسكو حوالي ٦٠٠ دار للسياحة و ٣٣٠٠ قسراً وثانيا للثقافة .
 ويبلغ عدد زوار مسرح موسكو المعروفة الثقافية والعشرين ١٤ مليون متفرج سنوياً .
 في موسكو اكثر من ٤ آلاف مكتبة من الكتب التقنية والخاصة يبلغ عدد الكتب والمجلات فيها ٢٨٨٠٤ مليون ٢ كيلومتراً .
 في موسكو اكثر من ٥ آلاف شارع وميدان وازلاق . وشوارع « لينينسكي » اطول شارع في المدينة اذ يبلغ طوله ١٤٠٤ كيلومتراً .
 لقد بلغ تعداد سكان موسكو حتى اول يناير (كانون الثاني) عام ١٩٧٢ ٧ ملايين ٣٠٠٠ لك نسمة من بينهم ممثلو اكثر من عة امة وقومية .
 في موسكو ٤ مطارات و٩ محطات لسكك الحديد . وتربط القطر الجوية المباشرة عاصمتها بمئة وتسعين مدينة سوفيتية وباكثر من ٦٠ بلداً من بلدان العالم . وتحت تصرف اهالي موسكو حوالي ٦ آلاف اوتوبيس والآن ومنتاً ترويباس و١٤٥ لكاً و ٣٠٠ سيارة تاكسي .
 يبلغ طول الخط المزدوج في مترو موسكو ١٤٢ كيلومتراً .



قاعة مسرح البلشوي



جوفى موسكو للسياحة

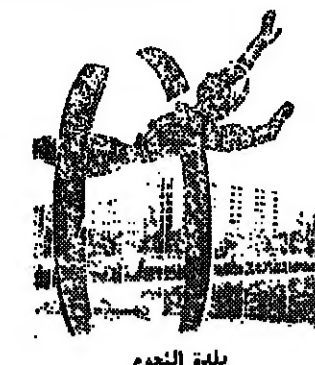


تقع ثلاث محطات للسكك الحديدية في ساحة الكسمبول وهي محطة لينينغرادسكي وكالاسكي وباروسلافسكي

مكتبة من اجل

في ضيافة مدينة النجوم

سويوز وابلو ستقومان بمناور ان مذهلة أضخم حدث في تجارب الفضاء الكوني



بلدة النجوم

كان الانسان يسعى دائما الى معرفة جوهر العالم المحيط به وقبل كل شيء كوكبنا الارضي ولكنه لم يستطع ان يراه كاملا الا عندما خلق الى المجال الكوني غير المحدود لأول مرة... وعلى اثر رائد طرق النجوم يوري غاغارين خطى بهذا الشرف كثير من رواد الفضاء السوفيت والاميركان ولا يزالون يتكاثرون. وقد نشرت في الاتحاد السوفيتي مؤخرا قائمة بطواقم رواد الفضاء السوفيت الذين سيشاركون في اعداد وانجاز التحليق المشترك بين مركبتى «سويوز» و«ابلو» سنة ١٩٧٥.

في احدى الفواحي الجميلة الساحرة بموسكو وبين غابات الصنوبر واوراش البتولا تقع بلدة صغيرة مريحة تحل اسم مدينة النجوم. وهنا يعيش اصحاب هذه المهنة النادرة على الارض المهنة التي تتطلب شجاعة لا تحصى وطموحا الى العزلة وليس عينا ان تسمى بمدينة النجوم فيها تقع مجموعة منشآت تعليمية تدريبية لاعداد رواد الفضاء للتحليقات اعدادا شاملا. وهم يستعدون بعد الدروس الضمنية في المختبرات وقد ارتفعت على جوانب الساحة الواسعة هناك مساكن جميلة متعددة الطوابق وشمخ الى جانبها بقلعتها المدينة البروقراطية يوري غاغارين اول رائد فضاء هناك ستر الفضاء من الارض.

مدينة بهيجة

وربما لنا انه لم يبق في وطنه على وضع اول حجر في اساس هذه المساكن ولكن البلدة تنسج هذه الان ليفة الال من السكان. وهما معدات البناء تغطي في شوارعها من جديد ان تبيد السام من المختبرات والمساكن. وتستقبل روضة الاطفال

والان ان مثل هذه الاتصالات ستوسع وستكون لصالح الطرفين فليس كل منا ما يطلع الاخر. واعتقد باننا نستطيع في المستقبل بشكل افضل تنسيق برامجنا التي تصعب سنة بعد سنة اكثر تعقيدا وطرافة ويعرف الجميع ان معطيات الابحاث



لاديسلاف شاتالوف يتحدث عن جهاز التدريب للمركبة الفضائية «سويوز»

وشارة عناصر تصميم قطع الالتحام والادوية التي سوف تساهم في التحليق المشترك ويجرى اعداد رواد الفضاء انفسهم اعدادا شاملا. وقد حددوا خلال الثلاثة السابق في الولايات المتحدة اجال وحجم ومهام الاعداد المشترك في فترة مكوث ملاحيا الكويين في الولايات المتحدة الاميركية ورواد الفضاء الاميركان عندنا في بلدة النجوم. ويستعد ملاحونا الكويون لهذه الرحلة ويدرسون اللغة الانجليزية. وعند وصولهم الى الولايات المتحدة وسيكون هذا في حدود ٨-٩ يوليو سيشاركون في دراسة خصائص مصلحات رواد الفضاء الاميركان الى كما يقال القاموس الفضائي. والاطلاع على تصميم مركبة «ابلو» واجهزتها وكل ما سواجوهه في التحليق المشترك. وسيدرس الملاحون الكويون الاميركان في مختبراتها ويستعدون على اجهزتها ويدرسون تصميم مركبة «سويوز».

اجهزة معقدة وذكية

ومدينة النجوم مقسومة الى شطرين يضم احدهما مجموعة اقسام التحليق والتدريب بها فيها المختبرات واجهزة التحريز والمشتات الرياضية الى باخصار كل ما يلزم لاعداد الملاحين الكويين. اما الشطر الثاني فيسكنه الملاحون الكويون واسرههم. وها نحن نلحق الى مبنى ركبت فيه اجهزة التدريب على مركبة «سويوز» وهذه الاجهزة صورة طبق الاصل من مركبة «سويوز» بهيئتها الهائلة وقطاع الاجهزة حيث تكرر المراكبة والتجارب في التحليق الفضائي وراحة الملاحين الكويين. وتوجد هنا اجهزة اصطناع الوضع الخارجى ولوحة الادارة التي تتبع رؤية كل ما يقوم به طاقم المركبة خلال التحريز وبإتلافه بنشئ الواجبات. وكان قد جرى في هذا المكان اعداد كل رواد الفضاء.

السوفيت الذين خلقوا بمركبة «سويوز». ومن واجبات التجربة المشتركة التحليق المشترك ويجرى اعداد رواد الفضاء انفسهم اعدادا شاملا. وقد حددوا خلال الثلاثة السابق في الولايات المتحدة اجال وحجم ومهام الاعداد المشترك في فترة مكوث ملاحيا الكويين في الولايات المتحدة الاميركية ورواد الفضاء الاميركان عندنا في بلدة النجوم. ويستعد ملاحونا الكويون لهذه الرحلة ويدرسون اللغة الانجليزية. وعند وصولهم الى الولايات المتحدة وسيكون هذا في حدود ٨-٩ يوليو سيشاركون في دراسة خصائص مصلحات رواد الفضاء الاميركان الى كما يقال القاموس الفضائي. والاطلاع على تصميم مركبة «ابلو» واجهزتها وكل ما سواجوهه في التحليق المشترك. وسيدرس الملاحون الكويون الاميركان في مختبراتها ويستعدون على اجهزتها ويدرسون تصميم مركبة «سويوز».

وتعمل طواقم الباحثين على منها من اوسع الاتجاهات في علم الفضاء. للمستقبل القريب. وما كان يوسنا الا ان نذكرى لعلها ومقاييس تصالاج الاجهزة التي ابدعتها مواهب العلماء. واليهنسين السوفيت. فقد شاهدنا نموذجاً من محطة «ساليوت» في صالة لسة كانها طير نشر جناحيه لالواح البطاريات الشمسية. و«ساليوت» تفيرها من الاجهزة تستخدم لاعداد دارس الفضاء في المستقبل ولن نعرف الان اسما. بعضهم مثل لاديسلاف جالينيكوف ويوريس الدرييف ويوري رومانينكو والكسندر ابغانتشيكوف وهم متقاربون في اعمارهم والحموا الى افسلة رواد الفضاء في وقت واحد. في سنة ١٩٧٥. وقال عنهم اللواء شاتالوف قائد اعداد الملاحين الكويين ان صنع المحطات المدارية التي



في الصورة الاعلى: الاحتياطون للمركبة الفضائية السوفيتية للتحليق المشترك بين «سويوز» و«ابلو». مع اللواء لاديسلاف شاتالوف. وهم من اليسار الى اليمين: الكسندر ابغانتشيكوف ويوري رومانينكو ويوريس اندرييف ولاديسلاف جالينيكوف ولاديسلاف شاتالوف وليكولاي روكاشينيكوف.

السوفيت: انهم-النسب يجمعهم والجناس والرفقة في التحليق وادراك المشيئة والجدية من المهام الملقاة على عاتقهم. وقد تحدثنا مع بعضهم فسلطانهم ما هو شعوركم والتم تستعدون للتحليق المشترك القادم؟

فالجاب يوري رومانينكو: «نل- طار يعلم بان بين المكان الجديدة وبان يعلق الى الاعمال البعيدة وبسرعة اكبر والتحليق لدى واجب كبير معقد وسيكون من المجهج ادلاء بنجاح.

وقال الكسندر ابغانتشيكوف: البتة بي خلال التحليق مهمة تنظيم عمل الاجهزة الموحدة واننا مثل رفاقى ادرك الاهداف الانسانية ليرتفع التجارب المرتفعة. اي الشا متلومات تضمن لياول الجماعة على المداوات

للال التحليقات الكونية. وقال لاديسلاف جالينيكوف ان هذا التحليق طريق لسبب اخر وهو انه سيكون خطوة كبيرة في طريق تطوير التعاون بين الانسانية السوفيتية والولايات المتحدة الاميركية لا في مجال الابحاث الكونية وحسب بل وفي ميدان العلم والثقافة. وقال ان هذا التحليق سيدخل تاريخ البشرية كأكبر وأهم حدث في ميدان التعاون الدولي لاجرا. الجواب الكونية الكبيرة التي تستفيد من نجاحها جميع شعوب ارضنا.

اجل لمن لطوف ببلدة النجوم ولعن ان نودعها لنشئ لايصال النجوم المتصارات باخرة جديدة في غزو الفضاء.

سفيلتانا شيمان كولستيتين رازين

في يوم انتخابات المجالس المحلية

العامة وتعدنا على تحليق الطلقت الخمسة ليل موقعتها وعلى بناء مصانع جارية في مدد من الزمن لصيرة للغاية. وقد كتب ليكن يقول: «لوم تخلق الطبقات الثورية في سير ابداعاتها الشعبية مجالس السوفيت، لكالت الثورة البروقراطية في روسيا لقيمة مكتوب لها الفشل المحتوم».

وتعمل مجالس السوفيت المحلية باسماء ديموقراطية. وتشكل في كل مجلس لجان دالة تستند في عملها الى مساعدة ممثل الاوساط الاجتماعية للشعب.

وبذلك تترك في ادارة البلاد لشتات جديدة وجديدة من الكادحين فيسحق لطاق الديموقراطية وتحسن اشغالها.

وفي روسيا الاتحادية وحدها ٢٧ الف مجلس محل التخب اليها في عام ١٩٦٩ اكثر من مليون ولماين الى نائب. وتنتقى المجالس في لسانها مساعدة من ٩٧٥ الى منطقة اختيارية للكادحين قسم اكثر من ١١ مليون شخص. وتستند هذه المنظمات بدورها الى ملايين الشغل. وبذلك فان لتمام ميئات السلطة السوفيتية المحلية مرتبط ارتباطا وثيقا بالشعب كله.

وله اصيحت مجالس السوفيت تجسيدا لما يسمي بسلطة الشعب. كما الهيا لؤك وجود الوحدة المئوية والسببية لتجتمع السوفيتي المدمر القوي. وذلك لان مجالس السوفيت تعمل جميع فئات سكان البلاد.

لقد ساهمت مجالس السوفيت التي تعرف جيدا كل ما يهم سكان البلاد وكل ما يحتاجون اليه. ساهمت كثيرا في تحويل روسيا الى دولة صناعية عظيمة. وكالت مجالس السوفيت تنظم الجماهير

في تطبيق قراره فاهية الشعب قفرات هائلة في حلة

بقلم ستيبان شالايف
سكرتير مجلس النقابات السوفيتية المركزي

في اعوام ٧١-٧٥ تصنع لاروق السكن لستين مليون مواطن سوفييتي مع بقاء اجور السكن والرائق على مكالت عليه سابقا. اي مبلغ ٥٠-٥٥ من ميزانية العائلة

رواب النقابة تتراوح بين ٥٠ و١٠٠ من الاجرة

٢٤٠ مليون شخص سيستريحون في المصحات ودور الاستراحة مجالا او بالاطالات التي لاؤلف ليبتها الا جزا قليلا من كلفة الاقامة فيها

زيادة مداير منح طلبة المعاهد العليا والمعاهد الثانوية الخاصة

قدما تتنقى الى الاتحاد السوفيتي مشاريع البناء الاقتصادي قداما تزداد رفاهية المواطنين السوفيت. ويجرى حل مسائل الحياة الهامة اكثر فاكتر. على حساب صندوق الاستهلاك الاجتماعي وفي العلة الخمسية التاسعة (١٩٧١-١٩٧٥) المتوزع ان تبني لشبان تبلغ مساحتها ٥٨٠ مليون متر مربع. وسيكون ذلك من تحسين ظروف السكن لحوالي ٦٠ مليون مواطن. من المبرور انه تم تحسين ظروف سكن ٢٣ مليون مواطن سوفييتي. كما يبنى ٢١٥ مليون متر مربع من المساكن. وفي العام الحال الثالث من الخطة سينال اليها ١٧٠٠٠ مليون متر مربع. ومن المهم الاشارة الى ان حوالي ٩٠٪ من جميع مساكن العمال والمستخدمين تبني على حساب الحكومة ولا يبنى الا جزءا ليل منها على حساب امسواول المواطنين في اطار التمايزات السكنية.

الرفعي اجور سكن في العالم ويجبر بالذكر ان المواطنين الذين يمتطيهم الحكومة فقة سكن مجالا لايدعون لافساح الا. مبلدا زيمدا جدا هو ١٢٠٢ كرويك مقابل كل من رصيد صندوق الاستهلاك الاجتماعي.

الالف ميل

الفسان الاجتماعي على حساب الدولة
تصنع العلة الخمسية على تطوير الفسان الاجتماعي. الذي تلتفه النقابات على حساب الدولة دون ان يدفع العمال والمستخدمون اية اشتراكات تاء. ذلك. وينتقى الكادحسون على حساب الفسان الاجتماعي رواب شهرية في حالة فقدان القدرة على العمل مؤثنا او في حالة الاصابة بكان العمل. وانا. الاجازة الانشائية التي تلتقها الامهات في مرحلة الحمل والولادة والرضاعة. وفي مرحلة تغيير المهنة وفي حالة

الرخوة. وتزداد ميزانية الفسان الاجتماعي سنة الى اخرى. فقد ازدادت المخصصات للفدان الاجتماعي فيما بعد الحرب ست مرات لكل عامل ومستخدم.

وربما العلة الخمسية التاسعة كان يجب رفع الحدس الأدنى لرواب نقابة جميع العمال والمستخدمين وكذلك الكولوزيين الذين عسم عليهم نظام نقابة العمال والمستخدمين وذلك لي عامي ١٩٧١ و١٩٧٢. وكل هذه الاجراءات تلتفت تماما.

وفي عام ١٩٧٣ سيداد دفع اجور الاجازة التي تلتقها العمال. عملات وكولوزيات ومستخدما بقدر اجرتهم الكاملة بصرف النظر عن مدة عملهم وغيرما من الظروف. وستزداد مدة الاجازة التي تلتقها المرأة في حالة مرض طفلها على حساب الفسان الاجتماعي. وتنتيجة لتطبيق جميع هذه الاجراءات ستزداد لكالت الدولة

على الفسان الاجتماعي بحث ستبلغ في العام الحال ١٩٧٤ مليار روبل.

وسيزداد في العامي الاخيرين من الخطة الخمسية مقدار الماش الذي تلتقاه عائلات العسكريين التي فدت مبلها وكذلك لشوحي المل والحرب. وسيداد دفع مونات تقديسية للمعالات المعهدة العقل لثربة الاعمال. كما ستزداد المدفوعات للاندى التقدة على المل مؤثنا في بعض الاحوال. وينتقى في البلاد عمل واسع النطاق لزيادة عدد اللاجين للشيوخ والشويمين وتوسع وتحسين المساعدة الارثوبيدية لهم وتطوير العلاج بالحسية. وستحسن العلاج في المصحات والمصايف وكذلك استراحة المواطنين المنطة. لسوف تبني القنابات وسدما في اعوام ١٩٧١-١٩٧٥ مصحات جديدة تنسج لثلاثة الف سرير وسيبقى مالا يقل من ٢٤٠ مليون شخص لى



منظر عام لمنطقة لادزينكي في مدينة فيلنوس

هكذا صنع النصل

رغمًا عنك ياموت!



بقلم الكاتب
فلاديمير
تينوف

كانت ثانيا تائها كدليل الرعدة في رداء أبيض وعلى شفتيها ابتسامة خفية فكان يميل إلى سيرغى كل مرة أنه قد دخلت الرعدة معها فحس ساطعة تزيح الجدران بجبروت وتكلم كل شيء حتى طغى بالدمع والفرور. ولو نظرت إلى عذراء الزوجين السعيدين باللقاء لما خطر ببالك أن لوق رأسى حديق الإنسان مرت عاصفة حياتية. وكان يصعب أن تصدق أن هذا الشاب الذي نزل الشيب رأسه وهذه المرأة ذات العشرين ربيعاً قد اجتازا الأمان وأودعا فوق طاقة البشر واستطاعا أن يصرعا على عواطفهما لينة كالبثور وقوية لوق الرعدة سامية سموا إنسانياً.

كان اصطفاؤه الجدد يقبلونه قائلين:

— ما اسمك يا سيرغى.

فكان سيرغى يرد عليهم سائراً دون أن يفهم سبب الفظة:

— من كل الأشياء. صار حتى من السعادة فوق المطلوب.

ما يكنى لخدمة أشخاص:

— ما اليدين... ملا نظرت إلى نفسك مع ثانيا يا ميتنا. الحب هو السعادة أيضاً—كان القائل يسرح بانكاره صامتاً برهة ثم يضيف:—البشر لديهم يدان رسالتان مبهمة كاملة ولكنهم لا يبدون لغة مشتركة فالواحد يشوه حياة صاحبه... وأى تشويه... دون أن يلاحظ ذلك.

أخذ اليوم الرجوع والساعة المحددة للمهمة يزسلان أقرب فأقرب. أجريت التحليلات والدراسات الأخيرة السابقة للمهمة ولكن سيرغى لم يجرؤ على اخبار ثانيا بالوقت المحدد للمهمة لم يرد أن يضيف لقلها على حياتها المضطربة بعد ذاتها. وإلى جانب ذلك شعر سيرغى أنه يسيء إليها إذا لم يخبرها. ولتزعج متى لهذا خير من أن تصك أذنيها تحت باب غرفة العمليات كان هذا قراره الأخير.

في يوم العملية جاءت ثانيا إلى المستشفى قبل الوقت المحدد وانندملت إلى الرعدة مبتهمة وتوقفت عند الباب. كان سيرغى مستلقياً على السرير في وضعة المألوف شاحب الوجه والصدادات ملقوفة حول صدره بشكل صليب.

— ما هذا يا سيرغى... سألته حاسمة.

— كل شيء على مايرام! من العملية توا...—ابتسم بوجه.

كانت فترة الغدا في المستشفى. جلس ثانيا إلى جانب سيرغى وهي تلمحه. كلما نادى يسلان الوقت الشخص للقيام لكي يظلا جنباً إلى جنب فترة أطول ويتبادلوا أو لمجرد أن ينظر أحدهما إلى الآخر بصمت.

دخلت امرأة يديته وأخذت تستعرض الرغى.

— أويدها هنا يترقب؟

— ام... انا...—فزع سيرغى لسبب غاشق.

— يطلب منك أن تنزل إلى الأسفل. لتجربة الضو.

— ماذا؟

— الضو الاصطناعي.

— أم جازم؟—لألمها سيرغى بالسؤال وهو غير مصدق مايسح.

— أتقبله لأول مرة؟

— لم أعمل شيئاً طيلة حياتي غير طلب الأعضاء الاصطناعية—دمدم سيرغى.

— ما هو اختيار سينزل إلى تحت. إلى الطابق الأول وسيرى يدا غير حية. اصطناعية ستأخذ الآن مكان تلك المفترقة الصلبة وعليه أن يتقبلها وأن يألفها كجزء من جسده. لائق سيرغى لفترة فزعته على ثانيا وسألتها بصوت متهدج:

— ما العمل يا ثانيا؟

كانت اليد مطروحة على المنضدة وهي مثنية من المرقق وقد دسست الكف في قفاز أسود. وكانت الأبهام المفرقة في الطول ملتصقة بشكل قبيح من أحد جانبيها بالصنابة على هيئة قبضة غير طبيعية. وكان يندب من المرقق زمامان يلتقيان عند الكتف في عقدة متشابكة. ولدت ثانيا عند منحنى المرقق صامولة مقلية بالنيكل.

نفض عن الكرسي شخص في مزيعة سوداء وتناول الضو الاصطناعي. لطف الضو وانفتح من المرقق وبدأت راحة الكف مقلوبة إلى الأعلى ولأضواء سيرغى يظفر ملابسه: الأصابع لدى كانت أقصر...

— لنفكها! إذا بدأ في ما غير مناسب للبلاتين. كيلا تكون فيها بعد اعتراضات لائق قزم لله فذكر! ... تستقبلون الحصول ومع السلامة! وبعد ذلك هنا نفس. وهذا ليس كما يجب. هنا يحد! وهنا يكسب وهكذا دواليك...

— انا لأول مرة...

— ألم تر من قبل؟

— لا.

— إذن انظر. هذا الساحب يقبض الأصبع. هكذا...—نفض الأسفل قبطاً جديداً لمايصت الأبهام عن الصنابة ثم انطبق في القفظة من جديد بفترة خفيفة. والضو ينش من المرقق عند حركة الكتف إلى الأمام. هذا كل البيكاتيك.

— واضح—قال سيرغى وهو لم يفهم شيئاً وتهمهم.

لقد رأى أن تلك اليد الاصطناعية الزائفة التونة المتحركة التي ارتدت لسة في الساعات الطوال من الليال التي لالت العملية تظل مجرد حلم. ولكن لم يزل هذه الآلة المادية النسيمة يبدل الطرف المثلوى قد تساعد بشكل ما...

عندما ارتدى سيرغى الضو الاصطناعي أحس ببرودة مبهمة متباعدة من المعدن ويحد التور السييك. وتكررت البرودة حتى أبعد خلايا النخ وتلفتت إلى القلب نفوذاً مغفراً ثانياً. وأول فظة راودت سيرغى كانت الرغبة في أن يطلع عنه يصرع ماينكس هذه الآلة والفرار منها. ما العمل. لا يد غيرهما.

سأله الأسفل مواسياً:

— غير مريحة؟ هكذا يا صاحبي. عند الجميع في البداية. لا بد من التألف مع الضو الاصطناعي.

— طويلاً؟

— حسب الشخص. بعضهم سريعاً وبعضهم طويلاً. وربما لاستيعاب أصل التمدد عليها. يتذبذبون ويكثرون ويرون.

— إلى أي الموقد.

— وبعد ذلك؟

— ماذا بعد ذلك؟ يتجهوننا نحن صائحي الأعضاء. أمم ينسك. ما ذلينا؟ هكذا هي الطبيعة.

— أنا لن أرميها. يجب على أن أعمل—بل وعلام أن يثب إلى هنا؟

— لقد قلت صملاً. العمل. فمن البطالة يمكن أن يبين الإنسان.

عاد سيرغى إلى بيته. وراح وهو يالس في التفات يصرع كيفية اتقان استعمال الضو الاصطناعي. كانت ثانيا تجلس إلى جانبه وعيناهما تنفضان بالسعادة وهي عاجزة عن اخذ لرحلها مقلوبة إلى الأعلى ولأضواء سيرغى يظفر ملابسه: الأصابع لدى كانت أقصر...

— لنفكها! إذا بدأ في ما غير مناسب للبلاتين. كيلا تكون فيها بعد اعتراضات لائق قزم لله فذكر! ... تستقبلون الحصول ومع السلامة! وبعد ذلك هنا نفس. وهذا ليس كما يجب. هنا يحد! وهنا يكسب وهكذا دواليك...

لقد كانت فظة سيرغى من الوصول إلى البيت بسرعة. فالأربع الفالاية التي أصبحت لاتطلق في الأطراف غير الموجودة أكت كلمات صائح الأعضاء الذي قال أن التألف مع الضو الاصطناعي ليس بثل هذه السهولة. وصارت الرغبة في خلع الضو البديل بأمرع ما يمكن تزداد مع كل دقيقة الحدا وقهراً. وكل إليه أنه لسو غلب الضو الاصطناعي الآن لمسكت ومساك صالاً الأرباع المتحركة. ولكتت عن الانزواء المتواصل غير الموجودة ولأنفـ الضو الذي يقبض اليد. كان انت يمل هذه الصورة—لكر سيرغى.

ظل مؤرقاً طيلة الليلة. وهو يتقلب في الفراش مضطرباً

يأبنا عن وضع مريح لجسده. وهو ينتظر متى تستكين الأوداع وتذبحها لم تستكن. وأخذ يجمع ويضع قبضتيه ويضمهم كيف تتبش عضلات الكتف وهي تشد الجسد شداً مؤلماً.

بعد عملية خلو كوك لم تند قبضته الأصبع الوسطى الوهمية في اليد اليمنى بشكل ملحوظ. وكانت الحمت بالأبهام. ومنحت كل محاولات سيرغى في فصلها. وأخلى من البصر الأحاسيس بالمتفر. وقد أشد فيها الوجود في الأيام الأخيرة وكان أهدأ ما كان يملح الشرب ببطء. ثم زال الوجود وزال معه الأحاسيس بالمتفر. وكان سيرغى قد عرف من الأشياء أن الأساس باليدين المتوترتين ربما زال تماماً وإلى الأبد. كان يعرف هذا ويتشاء. ما قد مر نصف سنة وهو بلا يدتين ولكنه يحس يوماً يوماً تمشيحاً في مشاعره ويراهما في المنام وبزلاته يال المروج والندوش التي أصيب بها في طفولته والسنوتات التالية وكان سيرغى يحس بوضوح أكبر أصبح الصنابة من اليد اليسرى واليد اليمنى التي عليه تحت السلامة.

كان عمره حوالي الثامنة عندما جرح أصبحه إلقاء ليد يسكن وقد فزع الخلل سيروبيكا تماماً وهرع نحو أمه وهو يصرخ بألم:

— قلمت أصبعي فانا سيكون الآن ١٢

ولكن دمت السادة بسلام. فالتأم الجرح مكرراً ندية باقية مدى الحياة.

وما هو الآن بعد نصف سنة من حادثة التجم يشكك الخوف من فقد يديه. وذات مرة أود أن يرى ثانيا أحاسيس باليدين ولكنها انقضت بالبقاء فجأة ودفنت وأهدأ في صدره رابية:

— دعك يا سيرغى. أنا خالفة...

والآن وهو يستطيع أن يجانبها لم يجرأ على مشاركتها محاولة وسألته ثانيا حاسمة:

— لماذا لا تأم يا سيرغى؟

— وأنت؟

— أنا...



صكت ثانيا. كان الطير يجوله زجاج المائدة وفي مكان ما بعيد كانت فائقة ثابتة أهدأ قليلاً وتضفر عذراً ومزقاً شاكياً وكانها تدعو يائساً أهدأ ما ليتوبها.

قال سيرغى بتهمة:

— يقول الناس الشمين: حتى الذب يمكن تصادد الرقص متحاور!

اتلفت المرأة للرا. حيط الثلج في البداية متأولاً مع البطر ولكن الشتاء قهر الخريف مع حلول الصباح. صفات دمع الثلج كبيرة مشبعة كنديف الضلج المتكور من فراش مرقق. وما أن مرت يدق دقات من ضامات على المدينة حلة وضاء. وأشد البرد وهيت ربح ضالية وعين الشتاء يدهونه ناعمة.

هكذا حال النادى—مع تبهلات الغدوم. وأطر الإنسان دالها تبهلات ما في ساعته. وأذلتها سيرغى أيضاً.

ولكن... امتدت الأيام كالباق طويلاً ولييه ومادية كتيبة محيرة من الصياح حتى الليل بمحاولات عقيمة في التحكم بالضو الاصطناعي والخاص من الحيز الميت.

الواجب الأول—التألف مع العضو الاصطناعي—أفاح سيرغى فيه بسرعة. كان يقاوم الألم والأرتباك ويضله عن التألف ثلاثة أيام كاملة. وكان سيرغى وقد اعتاده النهار يجبر نفسه على الاشتغال في الفراش ليلاً مع اليد الاصطناعية. وكان اليوم أشبه بالعقوبة. كانت الفاح المتعددة تضغط على الجنب والعضدان ويغترزان في البدن والتفكير يتوهجان بألم لا يطاق والتعبير الاصطناعي يحول إلى قبح طليح.

ولم يشعر سيرغى بنبوءة من المرأة إلا في اليوم الرابع عشر متعاقباً—تألمت هذه المرأة المتصدرة فائزج. النفس حالاً—والآن إلى الداء الثانية! إذا أغتت. السادة للمعدة!

ولكن حزن الأيام والأيام وتناول طين سيرغى وكردت إلى جرح طائر حزن دما ولكن لم ينج عدم. وألماً بأن جهوداً التي لدم الداء. تنافس أحاسيس في التراجع. ومن دقات الأرباع الأخيرة كان... يرضى. وقد الرق إلى عدم التصديق البنية الباردة. وضغط إليها وكانت أصابع حة. لا تتألف من ذلك... لماذا لا تريدون مساعدتي؟ فالتأتأت حاكى. عاكى. ولكن... بعد عودت نفس عاكى ككفلى هذا ثانيا! أقرى كان ذلك كان عينا!

كان يستخدم هذه وقته ويكسب التام بالأصابع السوداء التي لا تسب ويواصل محاولاته الفعالة كإبرة حرق يائس. حتى كان وأدبه قتل في هذا الشدا. وعندما كان يمل يده اليمنى كان سيرغى يرمي باليد الاصطناعية على التفرش ويرفها مرجليه كان يظفر يصرع حتى تنور فواه وحتى يسيل الدم من الرخوض وكان يقبل الله من جديد أنه قد انتهى.

من يوميات الزوجين يترو

١٧ مارس. هودا! ثانيا! أنتي أكتب! ينسى! ينسى!

الساعة الثانية ليلاً. في الصباح تفحصن ما كتبت. لا تفحصن من فضلك علامة الرسوب. فما أكثر ما تترتبهما لجزيرة جزاء شطرنج المقلوبة التي رستها يظفر أناة كليمية صغير مجد شمس علامة مثالي المثلث الصادرة! لا تريدون بأي شكل أن تلمسني أنه حتى أسوأ تلبية في الصف الأول يرسم غطوط يديه أما أنا فبالاستان.

أيكن من الرعدة. علامات الرسوب تلك التي رستها جزاء الغطوط المقلوبة التي كتبتها سبب منتج الصف الأول والتي

تعقيب موجز

وهكذا أيها القارئ العزيز أسمح لي الآن وقد فرغت أنت من قراءة قصة فلاديمير تينوف «رغمًا عنك ياموت...» بأن أقول بضع كلمات عنها وعن مؤلفها. يملك في الصورة وجه رجولي عريض هو وجه المؤلف وجه الإنسان ملي قوة وطاقة. وهذا هو الواقع.

وربما أنك لهذا السبب تستغرب قليلاً إذا قلت لك أن هذا الشخص المبتهج بالحياة قص عليك لتوه ملحجته المعصية. وفلاديمير تينوف ليس كاتباً محترفاً عمره الآن ٢٧ سنة وهو منجس وعامل ماهر وكمسؤول أطاحت به النكبة في المنجم من سرج الحياة وخيل أنها قد أطاحت به إلى الأبد. فهو فقد يديه كليتهما. ولكن هذا الإنسان السوفيتي لم يرشخ لمصيره المعصين وفش عن مكانه في الحياة التمشيلة فوجده. وتيتوف



كتبتها وأنت تفحص القام تستحق الزوج علامات انخراط مجتمعات إلى لايجز تفحص علك الجبار وتصبسبك بالعلامات السعادة ترون على كاية الأعراف التالية... الواجب: ما لنا سطر من كل حرف.

٢٠ مارس. بعد حوالي شهرين ساكنين بشكل مقبول أهدأ أو لم تؤلم العين والحداد! عينا كرف سيكون الخلل! السادة للأمر هو أن تترك عدم العناية الذك. أفعدان اليد وتعدل كل أعمال المهدات ليس هو نهاية الرحلة. كان أصعب محنة يعاني أن تقدر للاشفاق هو أن يجع نفسه على ماأش البراء وهو أن سعادته أهدأ وأن يحس بأن النجم مع في ثلث ساعة.

١٢ أبريل. الزوجين—ولكن من أين هذه الكتابة؟ أجل. هذا الذكر الدتيرة... من عام...

أتراني حزن لو كنت أعرف أنني سأترك هناك إلى الأبد يدي! لأن كان على أذكائك أن أعرف ما ألقى سيحصل للعالم فسي المنجم بعد انقراض الدول.

أول ربيع لستقبله مع ثانيا سوية. كم حلمنا بهذا. أكان يتعثر طريقتا الجيش والدراسة والمستشفى... كان الربيع يمل كل سنة ولحن مثلاً...

سيرغى. سيكون لنا طفل.

ثانيا! تانيشكا! تانوشا! حبيبتى! اوصي! شديتتى التي لا تغرب...

كل هذه الأيام أسير سكراناً بالسعادة. ثانياً اقنى بلايديين لقد نبت جنابان لانا أمير وأطير وأحلق فوق الأرض المزهرة السارة. وأحياناً تتلبد فيوم التلق! هل ستشير الأمور حسناً؟ من ستكون أيها الإنسان الحبيب المجهول؟ كم عانى بيتنا! لا يصدق أنه مشرق يابه سعادة إنسانية بسيطة طال الضوق إليها.

فلاديمير بوليلوى

هكذا منه الأصل

